البرهان: لا أحد يفرض علينا شروطاً لا ترضي السودانيين

المعارضة تحاصر أديس أبابا وسلطة آبي أحمد في كف عفريت

واشنطن تهدد سلفاكير بمصير مادورو

خلاف حميدتي وعبد الرحيم واللقطة التي قصمت ظهر البعير

ألوان

دعوة للحق والخير والجمال

رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير
حسين خوجلي

مستشار التحرير
عصام جعفر

مدير التحرير
كمال عوض

موقع ألوان الإلكتروني:
alwandaily.net

السبت 9 مايو 2026م الموافق 22 ذو القعدة 1447هـ ■ 9 صفحات

تحركات عسكرية ضخمة للمليشيا تنطلق من جنوب شرق ليبيا

الخرطوم: ألوان

أفاد شهود عيان بخروج مئات المركبات التابعة لمليشيا الدعم السريع من قاعدة السارة الجوية جنوب شرق ليبيا، متجهة نحو الأراضي السودانية، في تحرك يُعد من أكبر عمليات الحشد العسكري التي تشهدها المنطقة مؤخرًا.

ويأتي هذا التطور وسط تصاعد المخاوف من توسيع نِطاق النزاع السوداني عبر الدعم الخارجي، حيث تُستخدم القواعد الليبية كنقاط انطلاق وإمداد لوجستي، ما يعكس استمرار تدويل الأزمة وتعقيد المشهد الأمني الإقليمي.

تقارير



البرهان من قلب الدروشاب: لا تفاوض مع التمرد

3

إسحق أحمد فضل الله يكتب:



اقتراح وجيه من المفكر الفرنسي روجيه غارودي، الذي توفي عام 2012 عن عمر ناهز الثامنة والتسعين عامًا

9

حسين خوجلي يكتب:



سهر الشوق في العيون النبيلة

9

ضربة جديدة للمليشيا .. انشقاق قوة بقيادة ميدانية وانضمامها للجيش

الخرطوم: ألوان

شهدت صفوف المليشيا انشقاقاً جديداً، حيث أفادت مصادر ميدانية بأن قيادياً ميدانياً قام بتسليم نفسه مع القوة التابعة له إلى فرقة الأبيض، في تطور جديد يعكس تصاعد حالات الانفلات داخل التشكيلات المسلحة. ووفقاً للمصادر، فإن القوة المنسحبة والتي يقودها محمد النور حمدان وصلت إلى مقر الفرقة في مدينة الأبيض، معلنة انحيازها للجيش وتسوية أوضاعها، وسط إجراءات تنظيمية وأمنية باشرت بها الجهات المختصة.

ويأتي هذا التطور في ظل تزايد المؤشرات على وجود تباينات داخلية وانشقاقات متكررة في صفوف المليشيا خلال الفترة الأخيرة، ما يراه مراقبون مؤشراً على تراجع التماسك التنظيمي لبعض المجموعات الميدانية. وأكدت المصادر أن الجهات العسكرية تتعامل مع الوضع وفق الإجراءات المتبعة، في وقت يُتوقع فيه استمرار انضمام مجموعات أخرى خلال الفترة المقبلة.

مسيّرة تنطلق من إثيوبيا وتهاجم منشأة بترول استراتيجية بالأبيض

الأبيض: ألوان

تعرض مستودع شركة «مصادر للبترول» بمدينة الأبيض لهجوم بواسطة طائرة مسيرة فجر أمس الجمعة، وذلك في حادثة أثارت القلق في المنطقة.

وأفادت التقارير الأولية أن الطائرة المسيرة انطلقت من الأراضي الإثيوبية مستهدفة المنشأة الحيوية، مما يشير إلى تصعيد جديد في استخدام الطائرات الانتحارية ضد البنى التحتية الاقتصادية والخدمية في الولايات المختلفة.

وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم الغادر لم يسفر عن أي خسائر في الأرواح وسط العاملين في المستودع أو القوات المكلفة بحمايته. وتجري السلطات المختصة حالياً تقييما دقيقاً لحجم الأضرار المادية التي لحقت بالمستودع، مع تشديد الإجراءات الأمنية حول كافة المرافق الاستراتيجية بمدينة الأبيض تحسباً لأي محاولات عدائية أخرى تستهدف إمدادات الوقود والطاقة.



صورة وتعليق

مشهد الدروشاب يؤكد التفاف القيادة بالجماهير

حيا رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان مواطني منطقة الدروشاب بمحلية بحري مشيداً بوقفتهم الصلبة بجانب القوات المسلحة. كما حيا كل الجنود المرابطين في محاور القتال المختلفة من أجل عزة وكرامة أهل السودان.

وقال الفريق أول الركن البرهان عقب أدائه صلاة الجمعة بمسجد حي الروضة بالدروشاب، إن كل السودانيين منخرطين بفاعلية في معركة الكرامة ضد أوباش التمرد . مبيناً أنه لا يوجد شخص وطني ومخلص تخلف عن هذه المعركة الوطنية.

مشيداً بالالتفاف الشعبي الكبير حول القوات المسلحة التي تمثل صمام أمان السودان مبيناً أن الكثير من المأجورين والخونة يريدون إختطاف الدولة السودانية ولكن تكسرت أحلامهم وطموحاتهم أمام إرادة وقوة أهل السودان. وأضاف « لن يستطيع أحد فرض حلول لاترضي السودانيين «.

وجدد القائد العام للقوات المسلحة تعهداته بالمضي قدما في معركة الكرامة والقضاء على المرتزقة وقال أنه لا تفاوض أو سلام معهم. مبيناً أن أي شخص وصل لقناعة ووضع السلاح فإن حضن الوطن مفتوح له. ولكن الكلمة الآخيرة عند الشعب السوداني هو الذي يقرر محاسبتهم أو إعفاءهم. ودعا كل السودانيين للاستمرار في التضرع لله تعالى من أجل بلوغ النصر الكامل والمحافظة على سيادة ووحدة البلاد وأمنها.

قال الشاهد:

رغم المخاطر التي تتعرض لها القيادة والسيادة السودانية متمثلة في الفريق أول البرهان، والمخاطر التي تحيط بالرجل من أعداء الداخل والخارج، إلا أن ثقته في خالقه وشعبه جعلته يتجول في طمأنينة وجرأة وسط أبناء شعبه.

وأداؤه لفريضة الجمعة بالولايات المختلفة والحارات السودانية تؤكد هذه الثقة وهذا الارتباط والالتزام المطلق بهذا الشعب الصامد الصابر.

صحيح أن الرجل صلى هذه المرة وسط أهل الدروشاب الأحرار الذين ساندوا القوات المسلحة بشبابهم ورجالهم ونسائهم واقتسموا قطعة الخبز مع المجاهدين والمرابطين، إلا أن هذه الزيارة برمزيتها تمثل كل مدينة سودانية وكل بادية سودانية وكل حارة وكل فريق. وقد استوقف المراقبين الالتزام الواضح في حديث السيد الرئيس بأن الحرب لن تضع أوزارها إلا بنصر مؤزر للشعب السوداني عبر لاءاته المعروفة للداخل والخارج.

ويبقى أبداً الشعار الحبيب لقلب السودانيين: شعب واحد جيش واحد.

أسرار وأخبار وحكايات

واشنطن تهدد سلفاكير بمصير مادورو

كشفت مصادر استخبارية تفاصيل اجتماع عُقد في جوبا الأسبوع الماضي بين وفد أمريكي رفيع المستوى والرئيس سلفا كير ميارديت. وقالت مصادر (ألوان) إن الوفد الأمريكي أنذر سلفاكير بضرورة الالتزام الفوري بشروط محددة مقابل البقاء في السلطة، مع تهديد صريح بتكرار سيناريو الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو حال رفضه التعاون مع الإدارة الأمريكية. ووفقاً للمعلومات، تضمنت الشروط الإفراج غير المشروط عن رياك مشار ورفاقه، والانخراط في عملية سياسية تحت رقابة دولية، إلى جانب التوجه إلى أروشا للدخول في ترتيبات تفاوضية ملزمة. كما شملت وقف الإجراءات القمعية، والانفتاح على تسوية انتقالية، ووقف أي تعاون مع مليشيا الدعم السريع السودانية. وقالت المصادر إن الرسالة، المدعومة من إدارة دونالد ترامب، حملت تحذيراً واضحاً بأن أي مراوغة قد تقود إلى عزلة وإجراءات قسرية قد تصل إلى تدخل مباشر، بما يعيد إنتاج النموذج الفنزويلي.

مشادة بين حميدتي وعبد الرحيم بسبب ضباط الخلا

نقلت مصادر من داخل مليشيا الدعم السريع وقائع مشادة كلامية بين المتمرد حميدتي ونائبه عبد الرحيم دقلو، بسبب نشر صور لضباط الخلا داخل المليشيا خلال خطابه الأخير. وبحسب مصادر (ألوان)، فإن عبد الرحيم أبدى استياءه البالغ، وقال إن حميدتي قدم خدمة كبيرة لاستخبارات القوات المسلحة، التي ستقوم برصد الضباط الذين ظهروا والتعامل معهم بدقة، لأنه تأكد تماماً أن صفوف المليشيا مخترقة من الداخل حتى النخاع. هذا إلى جانب الجدل الكبير الذي أثاره غياب المتمردين عثمان عمليات وعصام فضيل عن اللقاء. وطالب عبد الرحيم حميدتي بالابتعاد عن الشأن العسكري والتركيز مع الجناح السياسي، الذي فشل في إحداث أي اختراق بشأن الاعتراف الدولي والإقليمي بكيانهم المزعوم.

المعارضة الإثيوبية تقترب من أديس أبابا

تسارعت تطورات المشهد في إثيوبيا بصورة كبيرة، مع تصاعد نفوذ قوى المعارضة التي باتت تقترب من مركز السلطة في أديس أبابا، مستفيدة من انشغال حكومة رئيس الوزراء آبي أحمد بملفات خارجية، أبرزها تداعيات الحرب في السودان.

وقالت مصادر (ألوان) إن اتهامات وُجهت لأديس أبابا بدعم مليشيا الدعم السريع والتدخل في مجريات الصراع السوداني، وهو ما أدى إلى تشتيت تركيز القيادة الإثيوبية وإضعاف قدرتها على احتواء التحديات الداخلية، مما منح قوى معارضة، تضم فصائل من أمهرة وأورومو وتيغراي، فرصة لتعزيز تنسيقها وتكثيف عملياتها الميدانية.

وحققت قوات فانو تقدماً ملحوظاً في شمال البلاد، ما يعكس تغيراً في ميزان القوى على الأرض، بينما عادت جبهة تحرير شعب تيغراي إلى واجهة المشهد السياسي. وقالت المصادر إنه في ظل هذه التطورات، تبدو الحكومة الإثيوبية أمام ضغوط متزايدة، مع تزايد المخاوف من اتساع رقعة الصراع داخلياً وإقليمياً، واقتراب المعارضة أكثر من قلب السلطة.

اشتباكات عنيفة بين قوات حفتر والجيش التشادي

اندلعت مواجهات عسكرية عنيفة على الحدود بين ليبيا وتشاد، بين قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر وعناصر من الجيش التشادي.

وقالت مصادر (ألوان) إن الاشتباكات جاءت بعد فشل ترتيبات سابقة لتشكيل قوة مشتركة بين الجانبين، بإشراف صدام حفتر، بهدف تأمين الحدود ومكافحة التهريب والجماعات المسلحة. غير أن التطورات الميدانية أدت إلى تعثر هذا التعاون وتحوله إلى صدام مباشر، وسط اتهامات متبادلة بخرق التفاهمات.

وتشهد المناطق الحدودية تحركات مكثفة لمجموعات متمردة تشادية مدعومة بعناصر من مليشيا الدعم السريع، ما يزيد من تعقيد المشهد الأمني، خاصة مع تداخل الولاءات القبلية وانتشار السلاح. كما تلقي تداعيات الحرب في السودان بظلالها على الإقليم، في ظل مخاوف من اتساع رقعة النزاع.

قتلى ونزوح وسط المدنيين جراء تصاعد العنف في قرى كادوا

كادوا: ألوان

شهدت منطقة كاودا بولاية جنوب كردفان أحداثًا دامية استمرت لأيام، إثر هجوم شنته قوات تابعة للجيش الشعبي على قرى في منطقة أطورو، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين، إلى جانب نزوح واسع للسكان، وفقًا لشهود عيان.

وأفادت مصادر الجمعة، أن المواجهات التي اندلعت بين الاثنين والخميس شملت قرى شاروبير وكربو شمال كاودا، حيث قُتل وأُصيب مدنيون، وأُحرقت منازل، فيما سُجلت حالات وفاة بين الأطفال والمسنين بسبب الجوع، إضافة إلى انتهاكات جسيمة شملت اغتصاب نساء ونهب ممتلكات وذبح مواشي. كما أُحرقت قرية كربو بالكامل وأجزاء واسعة من شاروبير، ما دفع الأهالي للنزوح نحو الجبال أو مدينة اللويري.

في المقابل، نفت الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال، سناء فيليب مطر، بحسب دارفور٢٤ مسؤولية الجيش الشعبي عن الأحداث، ووصفتها بأنها "فتنة ضمن مخططات النظام الإسلامي لإثارة النزاعات"، مؤكدة أن المتورطين مجموعة صغيرة من المتفلتين، وأن قوات الحركة سيطرت على الوضع وتعمل على تقييم الأوضاع الإنسانية.

الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل



وصول الفوج الثاني من السودانيين العائدين طوعًا من ليبيا إلى بورتسودان

بورتسودان: ألوان

وصل إلى مطار بورتسودان الدولي، أمس الجمعة، ١٦٦ مواطنًا سودانيًا قادمين من العاصمة الليبية طرابلس، ضمن الفوج الثاني من برنامج العودة الطوعية للسودانيين بالخارج، وفق خطة تستهدف عودة نحو ١٠٠٠ مواطن عبر ست رحلات جوية.

وأكد مدير عام جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج بولاية البحر الأحمر، ممثل الأمين العام للجهاز، إدريس صالح إدريس محمد، في تصريحات صحفية بمطار بورتسودان، استعداد الجهاز لاستقبال بقية الرحلات المتوقعة خلال الأيام المقبلة.

وأشار إدريس الى أن عمليات الاستقبال تسير بصورة منظمة، مشيرًا إلى وصول دفعات أخرى مرتقبة، من بينها مجموعة يُتوقع وصولها غداً، لافتًا إلى أن الجهات المختصة أكملت كافة الترتيبات اللازمة لاستقبالهم وتقديم الخدمات المطلوبة لهم.

وقال إن الجهاز سيعمل على ترحيل العائدين من الفوج الثانى إلى مناطقهم المختلفة، خاصة ولايتي الخرطوم والجزيرة، في إطار الجهود المبذولة لإعادتهم إلى مناطقهم بأمان ويسر.

فيما عبّر العائدون من ليبيا، بحسب سونا، عن بالغ شكرهم وتقديرهم للسفارة السودانية بطرابلس وحكومة وشعب ليبيا على حسن الاستضافة.

إعادة فتح أجواء السودان أمام الطيران الدولي وهبوط طائرات بمطار الخرطوم

الخرطوم: ألوان

أعلنت سلطة الطيران المدني، أمس الجمعة، إصدار نشرة الطيارين (NOTAM)، الخاصة بإعادة فتح الأجواء السودانية أمام حركة الطيران الدولي، بينما هبطت مطار الخرطوم الدولي طائرات لشركة بدر للطيران كأول استئناف لحركة الطيران منذ تعرض مطار الخرطوم لهجمات بالطيران المسير الإثنين الماضي.

وكان رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس قد أفاد في منشور على منصة (اكس) أمس بأن مطار الخرطوم الدولي سيستأنف عمله اعتباراً من اليوم السبت بالتزامن مع إعادة فتح المجال الجوي السوداني أمام حركة الطيران من وإلى البلاد.

من جانبها أعلنت سلطة الطيران المدني، إصدار نشرة الطيارين (NOTAM)، الخاصة بإعادة فتح الأجواء السودانية أمام حركة الطيران الدولي من وإلى مطار الخرطوم الدولي، ضمن الجهود المتواصلة لاستعادة الكفاءة التشغيلية الكاملة لقطاع الطيران المدنيٍ، وتعزيز انسياب حركة النقل الجوي وفق أعلى معايير السلامة والتنظيم المعمول بها دولياً.

وأكدت السلطة أن هذه الخطوة تمثل تطوراً مهماً نحو إعادة تطبيع حركة الملاحة الجوية، بما يسهم في دعم مسارات التعافي والاستقرار، وتعزيز مكانة السودان ضمن منظومة النقل الجوي الإقليمي والدولي.

وأعربت سلطة الطيران المدني عن تقديرها لجميع العاملين بقطاع الطيران المدني، مشيدةً بما أظهروه من مهنية عالية وتفانٍ في أداء مهامهم، وإسهامهم المتواصل في تحقيق هذا الإنجاز الوطني المهم.

اشتباكات عنيفة بين فانو والجيش الإثيوبي وأسر عشرات الجنود

الدمازين: ألوان

أعلنت قوات فانو أنها تمكنت من صد هجوم واسع شنّه الجيش الإثيوبي، مؤكدة أنها أسرت ٨٢ جنديًا خلال العملية، إلى جانب تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة في المعدات العسكرية.

وأوضحت فانو أن الهجوم جاء في إطار محاولات الجيش الإثيوبي للتقدم في بعض الجبهات، إلا أن مقاتليها تصدوا له وأفشلوا مخططاته، مشيرة إلى أن العملية تعكس قدرتها على مواجهة الضغوط العسكرية المتزايدة.

ويُعد هذا التطور مؤشرًا جديدًا على تصاعد حدة المواجهات بين الطرفين.

المليشيا تتمادى في إرهاب المدنيين وتقتل 8 مزارعين بصاروخ موجه

الأبيض: ألوان

سقط ٨ قتلى من المواطنين وأصيب ١٠ آخرون في حادثة دموية استهدفت المدنيين على الطريق الرابط بين مدينة الأبيض وقرية بركات. ووقعت المجزرة إثر استهداف مباشر بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة تتبع لمليشيا الدعم السريع، مما أدى لتمزيق أجساد الضحايا وتدمير وسيلة النقل التي كانت تقلهم، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية التي تحمي المدنيين أثناء النزاعات.أخبار عاجلة

ونُقل المصابون العشرة إلى المرافق الطبية القريبة لتلقي العلاج، حيث وصفت حالات بعضهم بالحرجة نتيجة شظايا الصاروخ الموجه. وتسود حالة من الغضب والحزن الشديدين وسط أهالي قرية بركات والمناطق المجاورة عقب هذا الاستهداف الغادر، وسط مناشدات للمنظمات الحقوقية لتوثيق هذه الجرائم التي ترتكبها المليشيا ضد الأبرياء في الطرقات العامة والقرى الآمنة.

تصعيد لليوم الثاني .. اشتباكات في هرمز والجيش الأمريكي يقصف سفينتين

وكالات: ألوان

أفادت وكالة فارس الإيرانية، أمس الجمعة، بأن اشتباكات متفرقة تدور منذ ساعات بين القوات الإيرانية والسفن الحربية الأمريكية في مضيق هرمز، فيما أعلن الجيش الأمريكي أنه عطل سفينتين في خليج عمان بدعوى انتهاكهما للحصار البحري الأمريكي.

بدورها، أفادت وكالة تسنيم الإيرانية بوقوع «تبادل إطلاق نار محدود مع العدو الأمريكي في محيط مضيق هرمز»، وبيّنت أن أصوات إطلاق النار تسمع منذ ساعتين في المنطقة القريبة من المضيق.

وبذلك تستمر المواجهة في المضيق الذي شهد مساء الخميس اشتباكا بين القوات الإيرانية ومدمرات أمريكية، في أكبر تصعيد منذ وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران.

من جانبها، بثت القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنتكوم)، بعد ظهر الجمعة، مشاهد تظهر قصفها سفينتين قالت إنهما إيرانيتان بعدما «حاولتا دخول ميناء إيراني على خليج عمان في انتهاك للحصار الأمريكي».

وأوضحت القيادة المركزية في بيان أن طائرة مقاتلة من طراز إف إيه-١٨ سوبر هورنت تابعة للبحرية الأمريكية قامت بهذا العمل انطلاقا من حاملة الطائرات جورج بوش، وتمكنت من تعطيل السفينتين «سي ستار ٣» و«سفدا». وأضافت أنها كانت قد عطلت أيضا ناقلة النفط الإيرانية «حسناء» في ٦ مايو/أيار (الأربعاء)، أثناء محاولتها الإبحار إلى ميناء إيراني في خليج عمان.

في المقابل، أعلن التلفزيون الإيراني أن القوات البحرية التابعة للجيش احتجزت ناقلة النفط «أوشن كوي» في مياه بحر عُمان، وذلك بموجب أمر قضائي، وبررت طهران هذه الخطوة بحماية مصالحها الوطنية.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن الجيش أن القوات الخاصة البحرية نفذت عملية الاحتجاز واقتادت الناقلة إلى السواحل الجنوبية للبلاد لتسليمها إلى السلطات القضائية، مشيرة إلى أن السفينة كانت تحمل شحنة نفطية إيرانية وتسعى لـ«استغلال الوضع في المنطقة والإضرار بعملية تصدير النفط والمصالح الوطنية».

وأكد الجيش الإيراني أنه «سيدافع بقوة عن مصالح إيران في المياه الإقليمية ولن يتهاون مع أي انتهاك للقانون».

وتزامن هذا الإعلان مع تقرير لموقع «تانكر تراكرز» أفاد بأن ثلاث ناقلات نفط إيرانية فارغة تمكنت من اختراق الحصار الأمريكي خلال اليومين الماضيين وعادت إلى الموانئ الإيرانية.

وفي سياق متصل بتوتر أمن الملاحة، قالت وزارة المحيطات والمصائد في كوريا الجنوبية إن محققين حكوميين بدؤوا تقصي أسباب انفجار وحريق نشب على متن السفينة «إتش إم إم نامو» (التابعة لشركة «إتش إم إم» الكورية) أثناء رسوها قرب الإمارات يوم الاثنين الماضي. وأكدت الشركة المشغلة أن المحققين اعتلوا متن السفينة بعد قطرها إلى ميناء دبي للتأكد مما إذا كان الحادث ناتجا عن هجوم خارجي أو عطل فني في غرفة المحركات.

وقد اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إيران بإطلاق النار على السفينة الكورية، وحث سول على الانضمام إلى الجهود التي تقودها واشنطن لتأمين حركة الملاحة عبر المضيق ضمن ما يعرف بـ«مشروع الحرية».

في المقابل، نفت السفارة الإيرانية في كوريا الجنوبية «بشكل قاطع» أي تورط للقوات المسلحة الإيرانية في إلحاق أضرار بالسفينة، واصفة التقارير التي أشارت لاستهدافها بأنها «تعليقات خارجية لا تمثل موقف طهران الرسمي». وأعلن مكتب الرئاسة في سول تعليق مراجعة قرار الانضمام إلى عملية المرافقة الأمريكية مؤقتا، مؤكدا أن السلطات تبقي الاحتمالات كافة مفتوحة في انتظار نتائج التحقيق الفني.

وشهد مضيق هرمز، مساء الخميس، تبادلا لإطلاق النار بين قوات إيرانية وأخرى أمريكية بعد استهداف ناقلة نفط إيرانية، واعتبرت واشنطن أن الهجمات الإيرانية «غير مبررة»، وأكد الرئيس الأمريكي استمرار وقف إطلاق النار.

ألوان

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
خضر مسعود

الأخبار
عمار موسى

السياسي
الهضيبي يس

التقارير والحوارات
مجدي العجب

المنوعات
صلاح الدين عبد الحفيظ

الرياضة
ود الشريف

المدير المالي والإداري
عبد الإله حسين خوجلي

الاعلان
20 15 00385592

موقع ألوان الإلكتروني:
alwandaily.net





تلاحم ميداني بين القيادة والمواطنين

البرهان من قلب الدروشاب: لا تفاوض مع التمرد

الخرطوم آمنة ومعركة الكرامة مستمرة حتى النهاية



تقرير: ألوان

واصل رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان تحركاته بين الأحياء والمناطق، في خطوة تعزز من حالة التلاحم الشعبي مع المؤسسة العسكرية. زيارة الدروشاب بمحلية بحري حملت أبعاداً إنسانية وسياسية عميقة، حيث حرص البرهان على ملامسة قضايا المواطنين والاستماع إليهم عن قرب، في وقت تمر فيه البلاد بظروف دقيقة. هذا الحراك يعكس توجهاً لإشراك المجتمع في معركة الكرامة، وترسيخ مفهوم أن المعركة ليست عسكرية فحسب، بل وطنية جامعة.

وحيا السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان مواطني منطقة الدروشاب بمحلية بحري مشيداً بوقفتهم الصلبة بجانب القوات المسلحة. كما حيا سيادته كل الجنود المرابطين في محاور القتال المختلفة من أجل عزة وكرامة أهل السودان.

وقال الفريق أول الركن البرهان عقب أدائه صلاة الجمعة بمسجد حي الروضة بالدروشاب، إن كل السودانيين منخرطين بفاعلية في معركة الكرامة ضد أوباش التمرد.

مبيناً أنه لا يوجد شخص وطني ومخلص تخلف عن هذه المعركة الوطنية. مشيداً بالالتفاف الشعبي الكبير حول القوات المسلحة التي تمثل صمام أمان السودان مبيناً أن الكثير من المأجورين والخونة يريدون إختطاف الدولة السودانية ولكن تكسرت أحلامهم وطموحاتهم أمام إرادة وقوة أهل السودان. وأضاف «لن يستطيع أحد فرض حلول لا ترضي السودانيين».

وجدد القائد العام للقوات المسلحة تعهداته بالمضي قدماً في معركة الكرامة والقضاء على المرتزقة وقال إنه لا تفاوض أو سلام معهم.

مبيناً أن أي شخص وصل لقناعة ووضع السلاح فإن حضن الوطن مفتوح له، ولكن الكلمة الأخيرة عند الشعب السوداني هو الذي يقرر محاسبتهم أو إعفاءهم.

ودعا سيادته كل السودانيين للاستمرار في التضرع لله تعالى من أجل بلوغ النصر الكامل والمحافظة على سيادة ووحدة البلاد وأمنها.

وأكد البرهان على ضرورة عدم الالتفات للشائعات التي تستهدف الأمن والاستقرار مبيناً أن الخرطوم آمنة ومطمئنة وستظل كذلك، مضيفاً أن السلام سيعم كل أرجاء الوطن.

كما سجل السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان زيارة لأسرة الشهيد العقيد (م) مأمون الرشيد بمنطقة الدروشاب بمحلية بحري. حيث أثنى سيادته على الدور البطولي للشهيد



ومجاهداته في دحر التمرد من منطقة بحري وشرق النيل. وأكد الفريق أول ركن البرهان اهتمام الدولة ورعايتها لأسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة وكرامة الوطن. مبيناً أنه لولا الشهداء لما تحققت انتصارات القوات المسلحة في كافة المحاور. مؤكداً أن الشهداء هم مشاعل النور التي يستهدي بها المقاتلون في معركة الكرامة.

يذكر أن الشهيد العقيد (م) مأمون الرشيد كان من أوائل الضباط المعاشيين الذين لبوا نداء القائد العام للقوات المسلحة وانخرطوا ضمن صفوف المقاومة لمواجهة صلف التمرد وطرده من ولاية الخرطوم.

ويرى محللون أن تحركات رئيس مجلس السيادة في الأحياء والمناطق ذات الكثافة السكانية تمثل تحولاً مهماً في نمط القيادة خلال الأزمات، حيث تعزز من الثقة بين الشارع والسلطة وتدعم الروح المعنوية في ظل الحرب. وأكد الخبير في الشؤون الاستراتيجية عبد العظيم عثمان أن الخطاب الذي يركز على إشراك المواطنين في «معركة الكرامة» يعكس إدراكاً لأهمية الحاضنة الشعبية في حسم الصراعات، مشيراً إلى أن رسائل البرهان بشأن رفض التفاوض مع التمرد تتسق مع توجهات عسكرية تسعى للحسم الميداني. ولفت عبد العظيم إلى أن التأكيد على استقرار الخرطوم يهدف إلى طمأنة الداخل وإرسال إشارات للخارج بأن الدولة متماسكة.



شراكة استراتيجية بين «الجزيرة» و «سنار» لغزو الأسواق العالمية بمنظومة متطورة لمراكز الصادر البستاني



سنجة: ألوان

أعلنت ولاية الجزيرة عن توجه جاد لنقل وتوطين تجربة مراكز الصادر البستاني المتطورة، وذلك في إطار سعيها لتعظيم الميزات النسبية للولاية ودعم الاقتصاد القومي. وجاء ذلك خلال زيارة رسمية قامت بها الدكتورة عرفة محمود أحمد، المدير العام لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية والوزير المفوض بولاية الجزيرة، إلى ولاية سنار للوقوف ميدانياً على نجاحاتها الرائدة في هذا المجال، تمهيداً لإطلاق مشروعات استثمارية كبرى بالشراكة مع شركة «تاركو» لإنشاء مراكز صادر بمواصفات عالمية قادرة على استيعاب الإنتاج البستاني الضخم وتحسين دخل المنتجين.

وأكدت الدكتورة عرفة محمود أن ولاية الجزيرة تسعى من خلال هذه الشراكات إلى الارتقاء بجودة المنتج البستاني السوداني لينافس في الأسواق الدولية، مشيدةً بنموذج ولاية سنار المتميز الذي يمثل مرجعية فنية وإدارية هامة. وأوضحت أن التعاون مع وزارة الإنتاج بسنار لن يقتصر على مراكز الصادر فحسب، بل سيمتد ليشمل تبادل الخبرات ونقل التقنيات الزراعية الحديثة في كافة المجالات، بما يضمن استدامة التطوير وزيادة الإنتاجية.

من جانبه، رحب الدكتور نور الدين داؤود موسى، المدير العام لوزارة الإنتاج بولاية سنار، بهذه الخطوة واصفاً إياها بأنها «مفتاح التطوير» للقطاع الزراعي في الولايتين. وشدد على أهمية التفكير الجماعي ودراسة احتياجات الأسواق العالمية بدقة لإحداث اختراق حقيقي في الصادرات السودانية، مؤكداً جاهزية ولايته لتكامل الجهود وتبادل الخبرات. هذا وقد شملت الزيارة جولة تفقدية لمركز «عتاب» لإعداد الصادر البستاني بمدينة سنجة، حيث اطلع وفد ولاية الجزيرة على المعايير الفنية المتبعة في التعبئة والتجهيز، مما يعزز فرص انطلاق منصات تصديرية كبرى في القريب العاجل.

إنجاز طبي نوعي.. مستشفى المناقل ينهي عامين من التوقف بأول جراحة لاستئصال «البروستات» بالمنظار

المناقل: ألوان

سجل مستشفى المناقل التعليمي بولاية الجزيرة نقلة طبية كبرى امس، بإجراء أول عملية لاستئصال البروستات بإستخدام تقنية المنظار، منهياً بذلك فترة توقف دامت لعامين. وأجريت العملية بنجاح تام على يد استشاري جراحة الكلى والمسالك البولية، مستر أبو بكر عبد الحي عبد الله، وبمعاونة فريق طبي وفني متخصص، أظهر كفاءة عالية أثمرت عن استقرار الحالة الصحية للمريض وتجاوز كافة مراحل الجراحة بنجاح.

ويُمثل هذا الإنجاز تحولاً محورياً في مسيرة التطور الطبي داخل المستشفى، حيث تتيح جراحات المناظير الدقيقة تقليل المضاعفات الجراحية إلى أدنى مستوياتها، وتسريع فترة تعافي المرضى، فضلاً عن رفع جودة الخدمات العلاجية المقدمة لمواطني الولاية والولايات المجاورة. كما يعكس هذا النجاح ثمرة الجهود التي تبذلها إدارة المستشفى والكوادر الطبية لتوطين التقنيات الحديثة ومواكبة الطفرات العالمية في جراحة الكلى والمسالك البولية، رغم التحديات الراهنة. وفي سياق متصل، أكد القائمون على العمل بمستشفى المناقل التعليمي أن الفترة المقبلة ستشهد توسعاً كبيراً في العمليات النوعية والمتقدمة باستخدام تقنيات المناظير الحديثة، مشددين على التزامهم باستعادة الريادة الطبية وتوفير رعاية صحية متطورة تغني المواطنين عن مشقة السفر طلباً للعلاج في الخارج أو في المراكز البعيدة.

اتفاق بين «شمال دارفور» و «الشمالية» لفتح مدارس متكاملة لنازحي معسكر العفاض بالدبة

دنقلا: ألوان

في خطوة استراتيجية تهدف إلى محاصرة آثار الحرب وحماية مستقبل الأجيال، أعلن الأستاذ مختار إسماعيل حامد، المدير العام لوزارة التربية والتعليم بولاية شمال دارفور والوزير المكلف، عن التوصل إلى اتفاق رسمي مع نظيرتها بالولاية الشمالية لافتتاح مدارس متكاملة بمعسكر العفاض في محلية الدبة. ويشمل الاتفاق كافة المراحل التعليمية من ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، لاستيعاب أبناء النازحين وضمان استمرار مسيرتهم الأكاديمية تحت شعار «التعليم لا ينتظر». وأوضح حامد في تصريح صحفي أن الوزارة انتقلت فوراً إلى مرحلة التنفيذ بتكليف إدارات مدرسية باشرت مهامها بعقد اجتماعات تنسيقية مع (109) معلمين ومعلمات من الكوادر النازحة داخل المعسكر، لوضع خارطة طريق عاجلة لبدء العام الدراسي. وأكد المدير العام أن الوزارة لن تسمح بوجود أي طالب خارج أسوار المدارس، واصفاً المبادرة بأنها «فتح لكتاب في وجه البندقية» لمواجهة الواقع القاسي الذي فرضته الحرب وحماية عقول الأطفال من الضياع، مع توجيهات صارمة بالبدء الفوري في إجراءات التسجيل وحصر الطلاب لإنشاء قاعدة بيانات دقيقة تُبنى عليها خطط الدعم المستقبلي. وفي إطار تعزيز العمل الميداني، أعلن الوزير المكلف عن تكليف قيادات تعليمية للإشراف المباشر من داخل المعسكرات، مشدداً على أن الإدارة ستكون من الميدان وليس المكاتب لضمان تذليل العقبات وتجهيز البيئة المدرسية بالتعاون مع الشركاء. ووجه حامد نداءً عاجلاً للمنظمات الإنسانية وشركاء التعليم للمساهمة في توفير المعينات والكتاب المدرسي، مؤكداً أن تعليم النازحين يمثل أولوية قصوى لحماية النسيج الاجتماعي ومنع تسرب جيل كامل، ومنح الأمل للأسر التي فقدت ديارها لكنها متمسكة بحلم تعليم أبنائها.

لجنة أمن الخرطوم تباغت الارتكازات بجولة ليلية وتتوعد مخالفي حظر التجوال والضوابط الاستثنائية



الخرطوم: ألوان

نفذت لجنة تنسيق شئون أمن محلية الخرطوم، بكامل عضويتها، طوافاً أمنياً مفاجئاً شمل الارتكازات الحاكمة ونقاط التفتيش الاستراتيجية، في خطوة تهدف إلى إحكام السيطرة الأمنية وفرض هيبة الدولة. واستمرت الجولة التفقدية من مساء الخميس وحتى الساعات الأولى من صباح الجمعة، حيث وقفت اللجنة على الجاهزية القصوى للقوات النظامية، وأسفرت عن ضبط مجموعة من المخالفين لأوامر الطوارئ، وتوقيف مركبات ودراجات نارية خرقت حظر التجوال، فضلا عن رصد تجاوزات تتعلق بنقل بضائع دون تصاريح رسمية وحالات قيادة تحت تأثير المؤثرات العقلية أو بدون مستندات ملكية.

وأوضح المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم ورئيس اللجنة، الأستاذ عبد المنعم البشير، أن الطواف استهدف تأمين المداخل الحيوية، بدءاً من امتداد طريق الخرطوم - مدني المتاخم لولاية الجزيرة، وصولاً إلى ثمانية ارتكازات رئيسية في شوارع المطار، والستين، وعبيد ختم، والقصر، والجامعة، بالإضافة إلى مداخل جسري النيل الأبيض وسوبا. وشدد البشير على ضرورة تقيد المواطنين التام بالمواقيت المعلنة لحظر التجوال، مؤكدا سريان قرار منع تحرك الشاحنات وعربات نقل البضائع من الساعة الخامسة مساءً وحتى الخامسة صباحا، مشيداً في الوقت ذاته بمستوى التنسيق والاحترافية الذي أدى إلى انخفاض ملموس في معدلات الجريمة والبلاغات الخطرة.

من جهته، أصدر مدير شرطة محلية الخرطوم، اللواء شرطة نور الدائم عوض شاطر، توجيهات صارمة بالتعامل الحازم مع كافة التجاوزات وفتح بلاغات فورية تحت طائلة قانون الطوارئ، مع مراعاة الحالات الإنسانية الطارئة وفق تقديرات القادة الميدانيين. وأكد اللواء شاطر أن هذه العمليات الوقائية ستستمر بكثافة لتغطية كافة «مناطق الهشاشة الأمنية»، بما يضمن تجفيف منابع الجريمة وتأمين العاصمة وحماية الممتلكات العامة والخاصة من أي مهددات محتملة.

صيد الكاميرا



وفاءً لـ «جيش السودان الأبيض».. وزير الصحة يوجه بتدشين صندوق لدعم أسر الشهداء ومنح تعليمية مجانية

القضارف: ألوان

في احتفالية وطنية جسدت معاني العرفان والوفاء، أطلق وزير الصحة الاتحادي، الدكتور هيثم محمد إبراهيم، مبادرة وطنية شاملة لدعم ورعاية أسر شهداء القطاع الصحي في السودان، وذلك خلال تمثيله لرئيس الوزراء في اليوم العالمي لتكريم شهداء ومفقودي الهلال الأحمر بولاية القضارف، والذي أقيم تحت شعار «متحدون في الإنسانية». ووجه الوزير بإنشاء صندوق تخصصي لدعم أسر الشهداء، يهدف إلى توفير مشروعات إنتاجية مستدامة لكل أسرة، لضمان حياة كريمة تليق بتضحيات أبنائهم الذين قدموا أرواحهم في سبيل الواجب الإنساني.

وأكد الدكتور هيثم التزام الدولة الصارم بتكريم أسر الشهداء عبر حزمة من البرامج التفضيلية، شملت التوجيه بتوفير مقاعد دراسية مجانية لأبنائهم في جامعة العلوم الصحية، بالإضافة إلى كفالة العلاج المجاني للكوادر الطبية المصابة سواء داخل السودان أو خارجه. كما ثمن الوزير الدور البطولي لجمعية الهلال الأحمر السوداني وتواجدها في الخطوط الأمامية لمواجهة الأوبئة والنزاعات، معبراً عن تقديره لمبادرة ولاية القضارف التي خصصت قطع أراضي ومساكن لأسر الشهداء، في خطوة تعكس تلاحم مؤسسات الدولة لخدمة ذوي التضحيات الكبرى.

من جانبه، أشاد والي القضارف، الفريق ركن محمد أحمد حسن، بالجهود الإنسانية الجبارة التي يبذلها متطوعو الهلال الأحمر في خدمة النازحين والمحتاجين، مؤكداً أن هذا التكريم هو أقل ما يمكن تقديمه لرموز العطاء الوطني. وفي ذات السياق، أكدت قيادات جمعية الهلال الأحمر السوداني، ممثلة في رئيسها د. عبد الرحمن بلال والأمين العام أحمد الطيب سليمان، أن المتطوعين سيظلون الركيزة الأساسية للعمل الإنساني، مثمنين الدعم الحكومي والاتحادي الذي يضع أسر شهداء الواجب في صدارة الاهتمام الوطني، ويرسخ قيم الوفاء والإنسانية في المجتمع السوداني.

بيت القصيد:

يمثل إعلان وزارة الصحة الاتحادية عن تأسيس «صندوق دعم أسر شهداء الصحة» وتوفير منح تعليمية ومشاريع إنتاجية، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني، نقلة نوعية في مفهوم «الأمن الصحي الشامل». فهذه المبادرة لا تقف عند حدود الدعم الإنساني فحسب، بل تُعد استثماراً استراتيجياً في الكادر البشري؛ حيث يساهم تأمين حياة أسر الشهداء في رفع الروح المعنوية للأطقم الطبية والمتطوعين المرابطين في خطوط المواجهة، مما يضمن استدامة الخدمة في أصعب الظروف.

إن هذا التكامل بين المظلة الرسمية للدولة والانتشار الميداني الواسع للهلال الأحمر يضع حجر الأساس لشبكة استجابة وطنية قوية، قادرة على محاصرة الأوبئة والحد من تفشي الأمراض في مناطق النزوح والهشاشة بفاعلية أكبر. كما تفتح هذه الشراكة آفاقاً واسعة لإعادة تأهيل المرافق الصحية المتضررة عبر توحيد الجهود اللوجستية وجذب الدعم الدولي الموجه للعمل الإنساني، مما يسرع من وتيرة التعافي الإنشائي والخدمي للمستشفيات.

إن تحويل التكريم من مجرد شعارات إلى واقع ملموس عبر «مشروع لكل أسرة» يجسد رؤية الدولة في التمكين الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، مؤكداً أن حماية «جيش السودان الأبيض» وتخليد ذكراه هو الضمان الحقيقي لبناء منظومة صحية صامدة وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية بكل ثبات ويقين.

بين لم شمل الأسر ومواجهة آثار النزوح.. الرعاية الاجتماعية بالقضارف تنجز حزمة تدخلات إنسانية لـ ٦٨١ مستفيداً



القضارف: ألوان

أعلنت وزارة الرعاية الاجتماعية بولاية القضارف عن تنفيذ برنامج نوعي وشامل نجحت من خلاله في حصر ومعالجة أوضاع (681) شخصا من فئات المشردين، والمتسولين، وكبار السن مجهولي الأسر بمدينة القضارف، وذلك في إطار جهودها المكثفة لاحتواء التداعيات الإنسانية الراهنة. وأكدت الأستاذة آسيا عبد الرحمن حسين، المدير العام للوزارة، في تصريح لوكالة الأنباء السودانية (سونا)، استكمال عمليات «لم الشمل» لعدد كبير من المستهدفين، مع توفير الإيواء الكامل لمن تبقى من كبار السن مجهولي الهوية في الدور المختصة، بما يضمن لهم حياة كريمة وآمنة.

وعلى صعيد حماية الفئات الضعيفة، كشفت المديرة العامة عن رصد (629) حالة انتهاك ضد المرأة منذ اندلاع الحرب، مشيرة إلى استجابة الوزارة السريعة عبر إنشاء (47) مساحة آمنة داخل مراكز الإيواء والمجتمعات المستضيفة، بالإضافة إلى تشغيل ثلاثة مراكز متخصصة لتقديم الدعم النفسي والقانوني والتدريب المهني للناجين، رغم التحديات المتعلقة بـ «الوصمة الاجتماعية» ومحدودية الميزانيات. كما استعرضت الجهود المبذولة في ملف الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم تأهيل مركز الأطراف الصناعية بالولاية لتعويض المراكز التي دُمرت في مناطق النزاع، وتزويده بأحدث المعدات والأجهزة التعويضية وأجهزة السمع لخدمة الأعداد المتزايدة من الوافدين.

وفي ملف النزوح والعودة الطوعية، أوضحت الأستاذة آسيا أن القضارف استقبلت موجات كبيرة من النازحين من ولايات دارفور وكردفان، مما استدعى تفعيل برامج إسناد واسعة، توجت بتفويج (60,638) نازحاً إلى ديارهم ضمن برنامج العودة الطوعية. وأشادت الوزارة بالتعاون المشترك مع الجهات الداعمة التي ساهمت عبر «مركز الخدمات الموحد» في تحقيق التعافي النفسي والمهني للأطفال والنساء المتضررين من الانتهاكات، مؤكدة استمرار العمل على تجاوز العقبات المالية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي الشامل بالولاية.

الذئب الشبعان

جاء شاب الى حكيم فقال له: أن في نفسي ذئبان يتصارعان أحدهما يدعوني إلى الخير والآخر إلى الشر.
فقال الحكيم: سينتصر الذي تطعمه.

مرحباً بالحرب

الحياة أصبحت عبارة عن حرب، حرب مع نفسك، وحرب مع ظروفك، وحرب مع أولئ الحمقى والأغبياء الذين خلقوا هذه الظروف ثم يقولون بكل قلة آدب (لا للحرب).

المشكلة

ليست المشكلة أن الناس بقت بوشين.
المشكلة أن الوشين أوسخ من بعض.

القحاته والإمارات

لن يكون لك رأي، حتى يكون لك رغيفك الخاص وما دون ذلك فهو مجرد صدى لرأي من يطعمك.

المال يفعل كل شيء

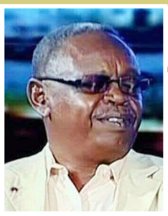
ان المال وحده يستطيع أن يقود إنساناً إلى المنزلة الأولى ولو كان تافهاً لا قيمة له! هذا ما يعتقده الكاتب الكبير.
دوستوفسي .. فما رأيك انت؟.

أحقر الناس

أحقر الناس من دخلوا حياتنا من باب الثقة وخرجوا بباب الغدر والخيانة.

مسمار جحا

عصام جعفر



لقاء البرهان و حميدتي

– في خطوة وصفتها منظمة الايقاد لمكافحة الجراد بالاختراق المهم لجدار الازمة السودانية وكشفت الايقاد امس الجمعة فى تصريحات صحافية أن محمد حمدان دقلو قائد المليشيا وافق على لقاء الفريق البرهان قائد الجيش وقد اشارت مصادر المنظمة الى هذا اللقاء الذي يشكل تطور جديد و مثير قبل ان يفيق الناس من دهشة اخبار زيارة البرهان السرية للامارات..

– الاحداث تتسارع بشكل عجيب والبرهان يخلط الاوراق ويفاجئ القاعدة المساندة للجيش يومياً بتحركات مربكة وأقل ما توصف به أنها مخيبة للآمال و تتبدى فيها مظاهر عدم الرضا الشعبي..

وباقي الطيبات



(الطيبات) نظام غذائي علاجي اكتشفه الدكتور ضياء العوضي ..
وهو نظام ينتهج (الغذاء لا الدواء) ونظام الحمية الغذائية ...
وزارة الصحة المصرية انتقدت الطيبات ورفضته وكذلك نقابة الاطباء المصرية التي شطبت الطبيب العوضي من عضويتها كما قامت وزارة الاتصالات بحظر صفحته وكل المواقع والمنصات التي تتحدث عن نظام الطيبات..
الدكتور العوضي توفي خارج مصر لكن وفاته لم توقف الجدل... الدائر حول الطيبات بين مؤيد ورافض للنظام الذي أحدث ضجة في مصر لن تنتهي قريباً...

التوبة يا حبوبة



قال الله تعالى: (وتوبوا إلى الله توبة نصوحا) التحريم (٨)..
شروط التوبة ((٤٠)):-
١- ترك الذنب فوراً..
٢-الندم من القلب على الوقوع في الذنب..
٣-عدم الرجوع الى ا لذ نب . .
٤ - اعادة المظالم أصحابها والحقوق إلى اصحابها.
قال صلى الله عليه وسلم: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).
باب التوبة مفتوح والله يحب التوابين وقد دعانا الا تقنط من رحمته أبدا .
وقال الامام الحسن البصري رحمه الله عليه التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما احببته و تستغفر منه اذا ذكرته ..
الآن وقد عرفنا التوبة وشروطها فهل العائدون من التمرد وانشقوا عن الدعم السريع قد تابوا فعلاً وان توبتهم تجُب ما قبلها فلا يسألوا عن الدماء التى سفكوها والاعراض التي انتهكوها والاغراض التي سرقوها..
وهل أوفوا بشروط التوبة واعادوا الحقوق إلى أهلها أم جاء النور قبة يبحث عن حقوقه التي سرقها اصحابه السابقين وهل تاب فعلاً وليس في نيته العودة لصفوف التمرد؟
هل تقبل توبة العائدين من التمرد ام حقوق الشعب لا تسقط بعفو الحكومة وقيادة الجيش..
حضن الوطن هل يسع جميع العائدين والذين سيعودون من التمرد وهل باب التوبة يظل مشرعا و ومفتوحاً على الدوام ؟؟...

جيت تائب يا حليلك و الفؤاد ملكوه غيرك...
الشاعر اسماعيل حسن هنا لم يقبل التوبة و حضنه لم يتسع للحبيب التائب كما وسع حضن البرهان المتمرد التائب قبة ...
(توبة) اشهر أغنيات عبد الحليم حافظ ...
التوبة صعبة حتى في الشؤون العاطفية ..
= بعد ما قلت خلاص من الغرام توبة ...
= الزمن ساقني مشيت جبال نوبة ...
= شقت لي ظبية سموها زينوبة ...
من أبدع ما قدمه الراحل عبد العزيز المبارك انشودة (مناجاة تائب) التي معاني لها معاني عظيمة في العودة لله والإقرار والاعتراف بالذنب وطلب العفو والغفران ..
بعد أن توالت عليهم الهزائم سعود أفراد المليشيا ولسان حالهم يقول : التوبة يا حبوبة ...

اليوم العالمي للحمار

يوم أمس الجمعة ٨ مايو كان اليوم العالمي للحمار ولعله مر على الناس مرور الكرام دون أن يحسوا به لاحتقارهم لهذا الحيوان النبيل الذى يخدم الانسان بلا كلل أو ملل ..
تساءل الحمار مندهشاً بقوله : لماذا الناس يرهبون الأسد ويقدسونه وهو يفترسهم بينما أنا أخدمهم طوال عمري فلا أجد منهم سوى الشتم والاحتقار ؟!
ليه كدا ...

اليهودي يهودي



قامت مظاهرة في نيويورك ضد اسرائيل قام بها شباب فلسطينيون في شارع طويل لا يوجد فيه غير سوبر ماركت واحد فقط يملكه تاجر يهودي..
دخل عليه مجموعة من المتظاهرين وطلبوا منه اعلاماً فلسطينية ...اعتذر بادب وقال: انا يهودي ... ابيع اعلاماً اسرائيلية فقط غضب أحد الشباب واراد التهجم عليه .. قال اليهودي لماذا غضبت؟ اشتروا أعلاماً إسرائيلية ودوسوها بأرجلكم واحرقوها ... الفكرة راقت للشباب فاشتروا منه ٩٥٠ علماً اسرائيلياً.

لماذا لا تلجأ ندى إلى القضاء؟



ندى القلعة

أحدهم من نشطاء الميديا شتم الفنانة ندى القلعة شتيمة سارت بها الاسافير واشتملت على قذف صريح فى اسرتها وعرضها .. لو ذهبت ندى بهذه الشتيمة إلى القضاء لنال ذلك الشخص من العقوبة ما ينله الوليد مادبو ...

كتابات



أحمد الشريف

بئس الطالب والمطلوب

وجاءتنا الأخبار من نيالا عن تشكيل حكومة (التعايشي) الجديدة، الأسفيرية، العبثية، تحمل فيروس التدني والضعة الذي ضرب مليشيا (عيال دقلو) في محاولة يائسة لتغطية هزيمتها ميدانياً وأخلاقياً ودبلوماسياً.

وبغباء سافر أعلن التعايشي حكومة جديدة للتأسيس، أطلقها عبر الميديا فسمم الهواء بمسرحيته العبثية، بأسماء وزراء لا أحد يعرفهم ولم يسمع بهم. أنا شخصياً لم أعرف اسماً واحداً منهم غير (خالد دناع) وزيراً للإعلام وناطقاً باسم الحكومة الأسفيرية.

(فدناع) الدنيء الوصولي، من مواليد بورتسودان، درس كل مراحل تعليمه بها وترعرع فيها، وأصول أسرته من تشاد. وفي الجامعة انضم للحركة الإسلامية، ولم تطأ أقدامه دارفور إلا حين تم تعيينه مديراً للإذاعة شرق دارفور وأميناً لإعلام المؤتمر الوطني بالولاية.

وبسقوط الإنقاذ تلفح (دناع) بثوب القبيلة الدارفورية التي لم يعش بينها، فحملته الوصولية عبر القبيلة إلى المليشيا، فوصل إلى قمة السوء منافحاً عن (الدعامة) من (كمبالا)؛ كبغيّ تبيع جسدها بثمن بخس، مجاهراً بعدائه للوطن، ومفاخراً بعمالته وارتزاقه، ومودعاً القيم والأخلاق

والتنكر للوطن، ونسي الشرق واختار (كمبالا) بديلاً لـ (بورتسودان)!.

فاختاره التعايشي ناطقاً لحكومة وهمية من ذات ثوب فرعون العريان.. حكومة «سرجي مرجي».. أنت حكيم ولا تمرجي»، حكومة غش في غش، وخربانة حكومة التعايشي أم بنايا قش؛ فعين الدنيء دناع وزيراً للإعلام وناطقاً رسمياً للكذب والتدليس والهراء، لا من نيالا بل من (كمبالا) حيث يقيم دناع بعد أن أوقف (القوني) الدعم المالي لمركز دناع، فباع له التعايشي «الترماج» بتعيينه وزيراً؛ فبئس الطالب والمطلوب.. فخسئت يا دناع الدنيء.

فليفرحوا هو خير لهم مما يجمعون

بقلم: د. عادل عبد العزيز حامد

إن العلاقة بين السعادة والثروة المادية معقدة ومتشعبة. فبينما تتيح الثروة الوصول إلى الموارد وتحسين ظروف المعيشة، إلا أنها لا تضمن السعادة. وقد يؤدي السعي وراء الممتلكات المادية إلى دوامة من الرغبة الدائمة وعدم الرضا. ويتأثر الشعور بالرضا الذاتي بعوامل مختلفة، منها الاستقرار المالي، والعلاقات الشخصية، والصحة النفسية. ويكمن التحدي في إيجاد توازن بين تقدير وسائل الراحة المادية وإدراك الجوانب غير المادية للسعادة التي تُسهم في حياة مُرضية.

إن الحياة مليئة بالتناقضات، فبينما يسعى الكثيرون لجمع المال والثروات، نجد آخرين يؤمنون بأن السعادة الحقيقية تقبع في الأمور البسيطة التي قد لا تكون مادية. يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير لهم مما يجمعون». الايه ٥٨ يونس. في إشارة واضحة إلى أن الفرح والسرور يعدان أغلى من الأشياء المادية الأخرى.

الفرح ليس مجرد شعور عابر؛ بل هو قيمة جمالية يجب أن تتحلى بها حياة الإنسان. قد تأتي اللحظات التي نشعر فيها بالفرح من أشياء بسيطة، كابتسامة طفل، أو نزهة مع الأصدقاء، أو قضاء وقت ممتع مع العائلة. هذه اللحظات تُعزز شعور السعادة وتُغني الروح. في هذا السياق، يمكن القول إن السعادة لا تتعلق بالملكيات، بل بالذكريات التي نعيشها.

في عالم المال والأعمال، يبدو أن السعي وراء الربح هو الهدف الأساسي. ومع ذلك، فإن القناعة بما لدينا هي طريق إلى السعادة الحقيقية. عندما نقوم بتقييم حياتنا ونتفحص ما أنجزناه، نجد أن الكثير من الأشياء التي نعتبرها قيِّمة، لا تتجاوز كونها متنفسات آنية. رضا النفس يعدّ أفضل من كنوز الدنيا. فالراضي عن نفسه هو من يستطيع أن يفرح بما لديه وعلى العكس من ذلك، فإن الطامع دائمًا يشعر بالنقص.

هناك دراسات عديدة تؤكد على أهمية الفرح وتأثيره الإيجابي على الصحة النفسية والجسدية. الأشخاص الذين يعيشون حياة مليئة بالفرح والسعادة هم أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق. الفرح يمكن أن يُعزّز جهاز المناعة، ويُحسّن من جودة النوم، ويُساعد على التواصل الاجتماعي الفعال. لذا، يصبح الفرح ضرورة شخصية واجتماعية، أكثر من كونه مجرد شعور.

كيف نجد الفرح في حياتنا؟

قد يحمل الغضب والألم في قلوبنا شعورًا بالثقل. كما أن المسامحة تُحررنا وتفتح لنا أبواب الفرح. بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز الروابط مع الأصدقاء والعائلة يجعل الحياة مليئة بالحب والدعم.

: قضاء بعض الوقت في الطبيعة يمكن أن يُعيد لنا الشعور بالسلام الداخلي. فالنزهات في الحدائق أو الجبال تعزز من قدرتنا على الاستمتاع بالحياة،والاستمتاع بالشمس في البلاد الباردة تزيد من المناعة وتزيدك من فتامين دال.

تخصيص وقت لهواياتنا ومهاراتنا تمنحنا شعورًا بالإنجاز والفخر.

في الكنوز التي نسعى خلفها، نجد أنه في الكثير من الأحيان، يكون التنافس على المال والمكانة الاجتماعية هو ما يُفقدنا روح الفرح. إذ يُحيل الحياة إلى سباق مزعج، حيث يصبح الفائز هو الأكثر جمعا، بينما على الجانب الآخر، نجد أن الأشخاص الذين يعيشون بسعادة ورضا لا يشاركون في هذا السباق.

إن فكرة أن «فليفرحوا هو خير لهم مما يجمعون» - تدعونا لإعادة التفكير فيما نعتبره قيمة حقيقية في حياتنا. يمكن أن نختار أن نعيش في عالم من البهجة والسرور، وأن نكون ممتنين لما لدينا، مهما كانت أحوالنا. فالسعادة الحقيقية ليس في ما نملك، بل في كيف نعيش. لذا، دعونا نبحث عن الفرح في كل صغير وكبير، ونعمل على تحويل لحظاتنا اليومية إلى تجارب تستحق الاحتفال.

adilhamid.uk

الشيخ أحمد (إمام القيادة) .. رحيل قلب رحيم وصوت قرآني فخيم

قُصر الكلام



عامر باشاب

بعد تاريخ حافل بالعطاء المتفرد في ساحات تلاوة و تجو يد و تحفيظ و تد ر يس القرآن، انتقل إلى رحمة مولاه بمستشفى السلاح الطبي بأ مد ر ما ن الأخ والصديق الشيخ الورع مولانا «أحمد محمد عبدالله» إمام وخطيب مسجد القيادة العامة للقوات المسلحة لـ ٥٠ عاما، وهو يعتبر من أميز وازهد أئمة مساجد الخرطوم وعلم من أعلام تحفيظ وتدريس القرآن، وكما حكى لي بنفسه أنه، وفور تخرجه في منتصف السبعينات من خلاوي ود الفادني بولاية الجزيرة، التحق بالقوات المسلحة إماما راتبا بمسجد القيادة العامة، حيث أتى به الرئيس جعفر محمد نميري هو وزميله وابن دفعته وابن قريته الشيخ محمد أحمد، ومنذ ذلك الحين ظل مولانا أحمد محمد عبدالله مقيما بسكن الإمام داخل المسجد، يؤم المصلين في جميع الأوقات طيلة هذه الفترة، لم يغادر المسجد نهائيا إلا بسبب هذه الحرب اللعينة.

اشتهر بقلب رحيم وصوت قوي ورخيم في تلاوة القرآن الكريم، وكان المصلون بكل فئاتهم يتوافدون من أماكن ومناطق بعيدة حبا للصلاة خلفه، خاصة في شهر رمضان صلاة التراويح والتهجد، كما ظل طيلة هذه الفترة يقود حلقة تلاوة عصر رمضان، وحلقة تلاوة الفجر اليومية التي ابتدرها الرئيس «نميري»، وشارك في إعمارها البروفات والدكاترة والمدراء الذين تعاقبوا على إدارة جامعة الخرطوم بجانب عمداء كلياتها المختلفة. الفقيد لم يكن إماما فقط، بل خدم مسجد القيادة بكل تفان وإخلاص ونكران ذات، عاصر معظم رؤساء البلاد والقيادات العليا للقيادة العامة للقوات المسلحة، وكان محبوبا عند الضباط والجنود ومن كل المصلين، وكان من المقربين جدا للرئيس المشير جعفر نميري والرئيس المشير سوار الدهب، وكان صديقا للشيخ الراحل «عبد الرحمن مكاوي» مؤسس الدار السودانية للكتب، الذي كان إلى آخر أيام عمره قلبه وقلب أبنائه وأحفاده متعلقة بالقرآن وأهله وبالمسجد.

آخر الكلام بس والسلام:

جمعتني علاقة خاصة بالشيخ الراحل المقيم، الرجل النقي، التقي الشيخ «أحمد محمد عبدالله» الذي عرف بين الناس بـ(إمام القيادة)، وهو من أعيان قرية (اللقيدة) بالنيل الأبيض، وكان رجلا طيب المعشر وكريم الخصال، وظل متأدبا بأخلاق القرآن، وكان يحب الخير للجميع، وكان بارا بأهله، وكان حريصا على استمرارية دعاء ختمة القرآن الشهرية، ويهبها دائما لروح أخوته (النميري وسوار الدهب).

ومن حسن حظي كان دائما ما يزورني يوميا بمكتبي بصحيفة المجهر، متفقدا أحوالنا، حتى إن إدارة الصحيفة خصصت له نسخة إكرامية ثابتة أيضا، وأذكر صديقي «مبارك البلال» قد منحني له نسخة إكرامية، وكنت أوصلها له في المسجد، وأعطيه معها مجموعة من الصحف السياسية والرياضية التي كانت تصلني بصورة راتبة بالمكتب.

ولا أنسى له عندما لزمت والدتي فراش المرض بمستشفى الشعب، كان يزورها باستمرار ويقرأ لها ما تيسر من القرآن، كان دائما ما يدعو للبلاد بالخير والأمن.

ختاما أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه الفردوس الأعلى في زمرة الحبيب المصطفى المختار وصحابته الأبرار والصالحين الأخيار.

إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هل يصحح عابدين الطاهر المسار في زمن انعكاس المعايير؟

بقايا مداد



بقلم: مصطفى نور ود الأنصاري

في خطوة أثارت الكثير من التفاؤل في أوساط المطالبين بالإصلاح المؤسسي، تم تعيين الفريق شرطة عابدين الطاهر رئيساً لهيئة النزاهة والشفافية. يأتي هذا التعيين في توقيت حساس تمر به البلاد، حيث أصبحت قضايا الفساد والمحسوبية تشكل العائق الأكبر أمام أي نهضة حقيقية؛ حتى وصلنا إلى الدرك الأسفل في آخر خمس دول أكثر فساداً في العالم.

من هو الفريق عابدين الطاهر؟

لا يمكن قراءة هذا التعيين دون النظر إلى السيرة الذاتية للرجل؛ فهو أحد أبناء المؤسسة الشرطية المشهود لهم بالكفاءة المهنية العالية والصرامة في إنفاذ القانون. عُرف الفريق عابدين بلقب «رجل المهمات الصعبة»، وامتلاكه خلفية قانونية وجنائية تجعله مدركاً لثغرات الفساد وكيفية محاصرتها.

تحدي «النزاهة» في واقع مشوه

مع تفشي الفساد وسرقة المال العام بدون أي رادع، ولا أقل خجل أو سترة، وسرقة بعين لا تخاف ولا تهمها السمعة؛ بلا شك أن الفريق عابدين ستكون أمامه معضلة ليست إدارية فحسب، بل هي معضلة ثقافية واجتماعية عميقة لأننا نعيش في زمن اختلت فيه الموازين، حيث:

يُنظر إلى الشريف والأمين أحياناً على أنه «ساذج» أو «أهبل» لأنه لم يستغل منصبه للثراء السريع.

في حين يُحتفل بـ «سارق مال الشعب والدولة»، والمختلس، ويُطلق عليه مسميات براقة مثل «الشطارة»، أو «تدبير الأمور».

هذه البيئة تجعل من مهمة رئيس هيئة النزاهة تحدياً يتجاوز مجرد مراجعة الأوراق، إلى معركة استرداد هيبة الأخلاق في العمل العام.

هل ينجح الفريق عابدين في هذه المهمة؟

النجاح هنا لا يعتمد على شخص الفريق عابدين بمفرده -رغم تاريخه الناصع- بل يتوقف على عدة ركائز أساسية:

الإرادة السياسية: هل ستُمنح الهيئة السلطات الكافية لمحاسبة أسماك القرش التي تبلع كل شيء حرام وهم «الرؤوس الكبيرة»؟ فالنزاهة لا تتجزأ، والشفافية تبدأ من الأعلى، وليس هناك شخص فوق القانون.

حماية المبلغين: نجاح الفريق يعتمد على قدرته في خلق نظام يحمي «الشرفاء» الذين يملكون المعلومات ويخشون التنكيل والتصفية الجسدية.

الاستقلالية المالية والإدارية: لكي لا تتحول الهيئة إلى مجرد واجهة ديكورية، يجب أن تكون مستقلة تماماً عن الضغوط السياسية.

أما حول «الأمين» الذي يُوصف بالجنون:

إن وصف الشريف بـ «الأهبل» لأنه لم يسرق ولم يختلس هو أكبر دليل على تغلغل الفساد في الوعي. إن مهمة الفريق عابدين الطاهر الحقيقية هي إثبات أن الأمانة هي القوة، وأن «النزاهة» ليست مجرد شعار، بل هي الطريق الوحيد لاستعادة الوطن وحقوق الشعب السوداني المغلوب على أمره.

الخلاصة:

الفريق عابدين الطاهر يمتلك «الأدوات» و«التاريخ»، ولكن المعركة ضد الفساد في وطن يعاني من تشوه المعايير تحتاج إلى «نفس طويل» ودعم شعبي يرفض تحويل الشريف إلى عبيط وأهبل ومسكين، ويُعيد الاعتبار لكل أمين لم يمد يده إلى مال الشعب.

السؤال الذي يبقى قائماً: هل سيُترك للفريق عابدين الطاهر الحبل على القارب ليضرب بيد من حديد، أم ستوضع العراقيل أمام قطار الشفافية؟

الأيام القادمة كفيلة بالإجابة على هذا السؤال، وقد قال الشاعر كعب المزني:

أرعَ الأمانةَ لا تَخُنْ أمانتكَ ... إنّ الخؤونَ على الطّريقِ الأنكبِ

إذا أنت حَمَلْتَ الخؤونَ أمانةً ... فإنكَ قد أسندتَها شَرَّ مُسْنَدِ

أسماء مشاهير الرياضيين الذين حملوا إسم محمد تَيَمُّناً باسم رسولنا الكريم ﷺ (2)

يوميات



بقلم: محمد فرح عبد الكريم

محمد عبد المجيد «ترنة»: لعب لفريق قلب الأسد، والتحق عام ١٩٣٦م بنادي الموردة. ظهر نجمه بطابعه السحري، ثم هجر كرة القدم وأصبح مدربا للموردة. برز على يده عدد من اللاعبين الأبطال في أوائل ستينيات القرن الماضي.

محمد عبد الله «مازدا»: انتقل من نادي الإخلاص إلى فريق المريخ، حيث أظهر موهبته وأصبح قائدا للفريق. اعتزل اللعب واتجه إلى التدريب، وتأهل بدورات عالية المستوى حتى غدا مدربا عالميا يُشار إليه بالبنان.

محمد علي الجاك «شواطين»: لعب لفريق الهلال، واشتهر في مباراة الهلال ضد سانتوس البرازيلي حين راقب اللاعب العالمي «بيليه». هاجر لاحقا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لاعبا واستقر بها.

محمد سليمان دقق: لعب لفريق أهلي الأبيض عام ١٩٧٥م، ثم اعتزل واتجه إلى الإدارة عام ١٩٨٢م. أصبح عضوا في مجلس الإدارة، وتولى رئاسة النادي لعدة دورات منذ عام ٢٠٠٠م، كما ترأس اتحاد الكرة بالأبيض ثلاث دورات.

محمد عبد المجيد عبد المنعم «أبو الأشبال»: تولى أمانة خزينة نادي المريخ لعدة دورات. لقب بـ«أبو الأشبال» لأنه تخرج في عهده عدد من النجوم اللامعين، منهم: عيسى صباح الخير، أبرهومة المسعودية، عبد السلام؛ وكان لهم الفضل الكبير في إحراز كأس الكؤوس الأفريقية «مانديلا». محمد الفاتح محمد علي إدريس: من كبار تجار أم درمان، وشقيق نجم المريخ الدولي التجاني محمد علي. ترأس نادي الحرية بالركابية، وفي عهده صعد الفريق من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الأولى. تخرّج من الفريق لاعبون أفذاذ مثل: قلق، الباشا، ضفر، وبشة الذي لعب للموردة ثم سطع نجمه في الهلال. أصبح محمد الفاتح عضواً في الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم.

محمد حمزة الكوارتي: أمين خزينة نادي الهلال وسكرتيره، ومن أقرب المقربين إلى الراحل الطيب عبد الله.

محمد حسن نقد: لاعب ومدرب ومحلل وناقد رياضي متميز في تحليل الكرة العالمية. ابتعد عن النشاط بسبب علة ألمّت به؛ نسأل الله له الشفاء والعافية.

اللواء محمد تميم: ضابط بالجمارك وصحفي هُلالي، كاتب عمود «نمل × نمل». تميّز بمفردات قليلة حملت معاني سامية ونقداً هادفاً وبساطة وطرافة؛ يمجد الهلال ويداعب المريخ.

مولانا محمد أحمد وداعة «أزهري وداعة»: زعيم مريخي غيور، مستشار مفوّض ونائب بالمجلس الوطني، وعضو بمجلس المريخ. عُرف بالنزاهة، والدليل أنه لم يكن يمتلك سيارة. كتب عموداً رياضياً بعنوان «مريخاب بلا حدود» بصحيفة المنتخب الرياضية في أواخر الثمانينيات.

محمد توفيق: وزير الثقافة والإعلام، ومن رواد نشاط التنس في السودان، ومنهم: ألفرد مرهج، شكري، وطلعت فريد قرنفلي، ويوسف شبيكة، وغيرهم.

محمد علي الأعيسر: من الشخصيات البارزة في كرة السلة. ترك بصمة واضحة لاعبا دوليا وإداريا.

محمد الأمين بابكر: حكم دولي من الشارة الدولية، ومنهم: عبيد إبراهيم، يوسف محمد، الخليفة موسى، أحمد قنديل، عابدين عبد الرحمن «جلد» مدني، عبد الرحمن الخضر، والحاج هاشم.

محمد فرج الله: من أبطال الملاكمة المبرزين في الأوزان المختلفة، ومنهم: سعيد عبد القادر، عبد الوهاب عبد الله، كسميرو كساي، تمساح ملوال، حيدر الصادق، عبد الحميد عوض لومبا، محمد مرحوم، وتوطين سفرتيو، لولكا أشول، البجوكوي، لينو شول، ومحمود الدومة، وغيرهم.

محمد عوض محمد: من الإداريين البارزين في نشاط الكرة الطائرة، عضو الاتحاد العام ورئيس اللجنة الفنية. ومنهم: أبو القاسم حاج علي أول رئيس للاتحاد، والعقيد المهندس كمال علي خير الله، وحسين إمام، والصحفي عبد الله عبد العزيز، ومحجوب محمد أحمد خيري، ومحمد زكريا، وغيرهم.

رحم الله من توفاهم، وأمدّ في عمر الأحياء منهم ورزقهم رزقا حسنا، وحفظ أهل السودان في الداخل والخارج، وجعل في السودان السلام والرخاء والأمن. آمين يا رب العالمين.

حرية الصحافة .. وهل تكسب العرجاء؟



بقلم: كمال حامد

احتفل العالم الأسبوع الماضي بما يسمى حرية الصحافة، وغلب على الاحتفال استعراض مئات بل آلاف شهداء ومعتقلي الصحافة في هذا العالم الغابة، والأعجب أن يذكر السودان حرية الصحافة، وللصحفيين السودانيين أربعة أو خمسة كيانات صحفية ما بين اتحاد إلى نقابة إلى شبكة إلى لجنة تسيير، وكل منها يقف وراءه تنظيم سياسي أو حاضنة كما هو تعبير هذه الأيام.

المشكلة بسبب السياسة والتدخل الخارجي في الشأن السياسي، والتدخلات الخارجية التي وصلت لدرجة الخلاف بين المنظمات الدولية، إذ يعترف الاتحاد الدولي للصحافة باتحاد الصحفيين، ويشارك رئيسه الزميل الصادق الرزيقي وأمينه العام الزميل صلاح عمر الشيخ في المؤتمر الأخير هذا الأسبوع في باريس للاحتفال بمئوية اتحاد الصحفيين الدولي وانتخاب رئيس جديد السيدة لو زيانا لينيز.





وفي الواجهة الأخرى تحتفل منظمة اليونسكو بالجسم الآخر، نقابة الصحفيين، ومنحتها درعًا وجائزة التفوق لهذا العام، ولا نعرف كيف سيتعامل اليونسكو مع الاتحاد الدولي للصحافة الذي لا يعترف بالنقابة، ويتعامل اليونسكو مع الاتحاد؟

هذا مثال لحال الصحفيين السودانيين ونظرتهم لقيادتهم التي تحتفل بمشاركتها الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، وأخرى تحتفل بجائزة اليونسكو، وهم يعيشون ما بين لاجئ ونازح، ودورهم مغلقة، ومعظمهم بحث عن أعمال، أي عمل يسد رمق أسرهم، حتى لو كان العمل بعربة كارو يجرها حصان أو بغل أو حمار، ومنهم من افترش الأرض لبيع الخضار، والنماذج والأسماء معروفة.

الحال في الإذاعة والتلفزيون لا يختلف بسبب الدمار الذي ضرب المقار بسبب الحرب، ومعظم العاملين ما بين لاجئ في الخارج أو نازح في بعض المدن، ولا يتذكر أحد تطوير العمل الصحفي أو تدريب العاملين، حتى في الداخل توقفت مراكز التدريب في الإذاعة والتلفزيون، أما الصحف فلا تملك مركز التدريب حتى قبل الحرب.

في العالم لا يتم التصديق لقيام صحيفة إن لم يكن لها (دار وشركة توزيع وشركة إعلان ومطبعة وقسم للتدريب)، ولا توجد صحيفة واحدة تمتلك هذا الخماسي الاستراتيجي، ولا حتى قبل الحرب.

بهذا الحال المائل هل نشارك في حوار حول حرية الصحافة أو تطوير المهنة أو تقييم الصحفي ماديًا، ولو بتوفير الحد الأدنى وتسخير الإمكانيات للعمل بحرية واطمئنان، وبعض الصحف تطلب من الصحفي أن (يدبر حاله) بالبحث عن إعلانات أو جهة داعمة سياسية أو تضخيم إداري كما في الصحافة الرياضية.

ظهرت مؤخرًا شخصيات صحفية اشتهرت بإطلاق الإشاعات وأخبار الجرائم أو التشهير والضرب تحت الحزام والاشتغال بالفضائح والابتزاز، وهؤلاء يتقاضون مرتبات عالية حتى أعلى من مرتب رئيس التحرير.

قصدت من ذكر هذه الوقائع المؤلمة وحالنا المائل حتى لا يسأل الناس عن غياب الصحافة السودانية الراقية كما كانت في الماضي، السودان مارس الصحافة الحرة ذات المهنية العالية منذ العام ١٩٠٢م، في وقت لم تسمع معظم الدول في الإقليم حاجة اسمها صحيفة، وتتفوّق علينا حاليًا.

لدينا عشرات بل مئات الصحفيين صنعوا لأنفسهم اسمًا ونالوا الجوائز من خلال عملهم بالخارج، وكثير من الصحف في السعودية والخليج تطلب منا ترشيح صحفيين للعمل، وكنا حتى وقت قريب يتجاوز عدد الصحفيين السودانيين غيرهم من الجنسيات الأخرى، بل أحيانًا يتفوقون على عدد صحفيين ومواطنين من نفس البلد.

حاليًا لا يتجاوز عدد الصحفيين السودانيين في السعودية مثلًا عدد أصابع اليد، وربما العدد أكبر قليلًا في دول أخرى، ذلك أن السعودية مثلًا صارت تعتمد على أبنائها الصحفيين بنسبة مائة بالمائة تقريبًا، لأنها خططت واستفادت من الخبرات العربية ومن كليات الإعلام التي يعمل فيها زملاء عرب وسودانيون.

تقاسيم تقاسيم تقاسيم

بدأت المفاوضات الأمريكية الإيرانية في إسلام آباد رغم إعلان طهران: لا مفاوضات تحت التهديد، وتمت المفاوضات وتحول التهديد إلى حصار كامل، وبدأت المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية رغم إعلان لبنان: لا تفاوض، وإسرائيل تعتدي على بعض القرى، وتتواصل المفاوضات، وتحولت إسرائيل إلى اجتياح الجنوب كله وأجزاء من الضاحية الجنوبية في بيروت العاصمة نفسها.



إيران ولبنان تخضعان للهيمنة الأمريكية الترامبية الإسرائيلية التي صارت الأمر الناهي في المنطقة، تذكرت ما ظل يردده الرئيس البرهان: لا تفاوض مع المليشيا التي تسيطر على أجزاء من دارفور، والخوف أن يضطر الرجل إلى قبول التفاوض وقد فقدت حكومته كل دارفور، وليس أجزاء، بل وأضافت مدن النهود وأبو زيد والخوي وبارا إضافة إلى كاودا في كردفان، ثم الكرمك في النيل الأزرق تحت ضغط الهيمنة إياها.

(المتغطي بأمريكا عريان) مقولة انتشرت مؤخرًا، وبعد الهيمنة الأخيرة والتدخل الأمريكي الفاضح في بعض سياسات الدول مثل اعتقال رئيس فنزويلا واختيار رئيس وزراء العراق، وفي ظل الصمت الدولي حتى من بعض الدول الكبرى، فقد تكون المقولة (المتغطي بروسيا والصين عريان ملط).

أحرص على قراءة صحيفة الشرق الأوسط لإحساسي وعلمي بمصداقيتها، لأنني عملت بها ١٤ سنة كاملة في مكاتبها بجدة والدمام والرياض والخرطوم، ولكن للأسف قرأت أمس تقريرًا عن السودان يخصم من مصداقيتها بعنوان (مطار الخرطوم خارج الخدمة) بصورة كبيرة عن الدخان المتصاعد، وهي صورة قديمة منذ أبريل ٢٠٢٣م، والخبث واضح مع حقيقة أن المطار مغلق بسببٍ مسيّرة لم تصب المطار، إنما أصابت منزلًا في حي بري المجاور، وتوقفت حركة الطيران كإجراء طبيعي، لتستأنف ابتداءً من اليوم السبت.

أسمع منذ أكثر من عام عن إجراءات لتبديل العملة الورقية السودانية القديمة بأخرى طبعة جديدة، وحسب معرفتي المتواضعة أن عملية تبديل العملة تتم في توقيت واحد، ويجري حصر العملات القديمة وتسجل، ويجري حرقها في مشهد منضبط يطلق عليه (حريق العملة)، ويضرب به المثل، ولم نلحظ شيئًا من هذا حاليًا، ولا يزال التبديل مستمرًا منذ العام ٢٠٢٥م.

كتبت الأسبوع الماضي مشيدًا بإجراءات امتحانات الشهادة السودانية وما صحبها من انضباط ومراقبة في ١٥ دولة، و تسهيل نقل بعض الطلاب والطالبات من دارفور وتشاد، وبلغ عدد الممتحنين أكثر من نصف مليون، وشاهدت يومًا للامتحانات في شرق السعودية جلس فيه ألف ومائتان طالبًا وطالبة، وكتبت مشيدًا بما رأيت، ثم شاهدت ختام الامتحانات في الرياض، وجلس بها ثلاثة آلاف وخمسمائة طالب وطالبة، وكان نفس النجاح والانضباط ومشاركة البعض مع السفارة، لهم التحية.



العطبراوي

تم الإعلان في السعودية وتركيا عن عودة قطار السكة الحديد مرورًا بسوريا والأردن حتى إسطنبول ليلتقي عند جسر البوسفور مع القطار الأوروبي الذي يربط معظم المدن الأوروبية حتى ساحل بريطانيا الجنوبي مرورًا بنفق المانش حتى محطة فكتوريا التاريخية في قلب لندن، العالم يمضي ونحن قلوبنا مع إدارة سكك حديد السودان التي تسعى لإصلاح ما أصاب الخط الحديدي من عطبرة لوادي حلفا ومن عطبرة إلى بورتسودان.

أعلنت ولاية الخرطوم عن افتتاح معرض الخرطوم الدولي، ليس لأحد دوراته، إنما لما تم الحصول عليه من ممتلكات الناس المسروقة خلال الحرب، وأعجب كيف يسترد البعض ممتلكات معظمها متشابهة وليس عليها علامات أو أرقام، كما أن نصف سكان العاصمة لم تكتمل عودتهم، الأمر يبدو أكثر غرابة مما أعلن عن حصر العربات والمركبات، لأن بها رقم لوحة ورقم الهيكل، وهذا غير موجود في الأجهزة الأخرى.

الاسم: الأحساء عبد العزيز الشعيبي، كان مدير مكتب رعاية الشباب بالأحساء في الثمانينيات وصديقًا عزيزًا، سألت عنه وقيل إنه توفي، نعيته في مقالي عن الأحساء، اتصل بي اليوم بادئًا (معاك المرحوم عبد العزيز الشعيبي)، وتحسر أننا لم نلتقِ، وأشاد بنشاط الجالية السودانية، ليتهم يتواصلون معه، بمن فيهم ذلك الذي تطوع بالإجابة على سؤالي عنه بأنه في عداد الأموات.

تمر علينا هذا الشهر ذكرى رحيل بعض أحبابنا من مشاهير أهل الرياضة والفن، أحدهما الفنان الكبير أمير الأنشودة الوطنية حسن خليفة العطبراوي الذي توفي في السادس من مايو عام ٢٠٠٧م، وشيع في مدينته وعشقه عطبرة في موكب حاشد لا مثيل له، والآخر النجم المحبوب لاعب الهلال والي الدين محمد عبد الله الذي لفظ آخر أنفاسه بمستشفى القلب بالخرطوم، وشيع إلى مدينته الحوش بالجزيرة، رحمهما الله ورحم جميع موتانا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

قد نلتقي السبت القادم إن كان في البدن صحة وفي العمر بقية.

دبـــابيــس

ود الشريف



واصل المارد الأحمر انتصاراته في الدوري الرواندي واكتسح إيسنليس برباعية مقابل هدف. وسمح المارد الأحمر للفريق الخصم بالتقدم بهدفه وبعدها انهال عليه ضرباً، ووصلت الأهداف إلى ٤، ولولا شفقة ساليم وعدم تركيزه لكانت نصف دستة.

تحسن كبير في الأداء وتحسن في التسديد نحو المرمى، وأسعدتنا عودة المهاجم محمد أسد لإحراز الأهداف. بانتصاره الكبير صعد المريخ للمركز الثاني.

كيف انتصر الهلال على الجيش ٠/٤ والجيش أقوى الفرق الرواندية ويحتل المركز الثاني قبل هزيمته. انتصار باهر وحتى محمد عبد الرحمن أحرز هدفاً.

الاتحاد العام كله إصرار على قيام مباريات دوري النخبة بالعاصمة في ملاعب رديئة.

بعد غياب ثلاث سنوات يعود المريخ إلى الخرطوم العاصمة غداً للعب في دوري النخبة، وتضم البعثة ٢٦ لاعباً، وقد أعد له استقبال ضخم في أول تدريب، كما ينتظر عودة الهلال غداً أيضاً، وتعتبر عودة الأحمر والأزرق للعاصمة عيداً كروياً كبيراً.

ابن النجم الكبير كريستيانو رونالدو عمره ١٥ سنة قدم مستوى رائعاً خلال مشاركته في دوري الناشئين مع النصر السعودي، وأظهر قدرات كبيرة كهداف، وتتصارع عليه الآن كبرى الأندية الأوروبية. عقبى لابن البرنس هيثم مصطفى.

أحمد آدم حارس مرمى الهلال السابق أكد عبر حوار تلفزيوني أن أفضل حارس مرمى في تاريخ السودان هو سبت دودو، وجكسا أميز مهاجم، ورفض الحديث عن أفضل صحفي، وأسدى بعض النصائح لهيثم مصطفى كمحلل، ولم يبق له إلا أن يقول هيثم بدري عليه.

نادي الميرغني كسلا من الأندية الحبيبة إلى نفسي، لذلك أتمنى أن يواصل المشوار في الدرجة الممتازة، والميرغني تعرض لمؤامرة لا داعي للدخول في تفاصيلها، وعلى جماهيره أن تزحف بقوة إلى ملعب مدني لمؤازرة الشرطة يوم الأربعاء المقبل.

اتحاد الفشل أن ينظر في طعن نادي الشرطة ضد قرار لجنة الاستئنافات لأن له مصلحة مع نادي كوبر.

الزمالك في حاجة لنقطة ليتوج بطلاً للدوري المصري، ومباراة أخيرة أمام كيلوباترا.

النصر اكتسح الشباب برباعية في الدوري السعودي، والتعادل مع الهلال أو الفوز يوم الثلاثاء يتوج بطلاً للدوري.

قلبي مع الزمالك والنصر، ورونالدو وصل إلى مئة هدف في الدوري السعودي منذ انضمامه للنصر.

لو طلعت القمرة وجيت ولو حلفت برب البيت ما بريدك مهما بقيت.

آخر دبوس:

كيف ولماذا تدحرج الجيش للمركز الثالث؟.

الأندية الأوروبية تتصارع على ابن رونالدو

كشف تقرير صحفي اهتمام عدد من كبار أندية أوروبا بالتعاقد مع كريستيانو جونيور، نجل قائد النصر كريستيانو رونالدو.

ويلعب كريستيانو جونيور، البالغ من العمر ١٥ عاماً، في أكاديمية النصر منذ انضمام والده إلى «العالمي» مطلع عام ٢٠٢٣، كما سبق له اللعب في فرق الشباب في مانشستر يونايتد ويوفنتوس، وهما من الأندية التي مثلها والده قبل انتقاله إلى النصر.

اهتمام أوروبي متزايد.

وبحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن أندية ريال مدريد وبايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان تتنافس على التعاقد مع كريستيانو جونيور.

وأضافت الصحيفة أن من بين الوجهات المحتملة الأخرى بوروسيا دورتموند وسبورتينغ لشبونة، النادي الذي نشأ فيه والده، فيما تخشى عائلته من الأضواء الإعلامية الكبيرة وما قد يصاحبها من مقارنات مستمرة بوالده.

غزارة تهديفية وحلم يلوح في الأفق.

وأشارت إلى أن اللاعب يسير على خطى «الدون» فيما يتعلق بتسجيل الأهداف، إذ أحرز ٥٨ هدفاً في ٢٣ مباراة مع فريق يوفنتوس تحت ٩ سنوات و٥٦ هدفاً في ٢٧ مباراة مع فريق النصر تحت ١٥ سنة، ومن المتوقع أن يلعب إلى جانب والده الحائز على جائزة الكرة الذهبية ٥ مرات في الفريق الأول الموسم المقبل، إلا أن الاهتمام الأوروبي يهدد هذا الحلم.

النصر يهزم الشباب

في الدوري السعودي انتصر النصر على الشباب ٢/٤ في أروع المباريات، وارتفع برصيده إلى ٨٢ نقطة محتفظاً بالصدارة، ويواجه الهلال يوم الثلاثاء القادم بفرصتي الفوز والتعادل.

صربي المريخ أفضل مدرب

الاتحاد الرواندي يبشر بجوائز غير مسبوقة

أعلن الاتحاد الرواندي لكرة القدم جوائز غير مسبوقة للمتميزين من اللاعبين والمدربين والفرق في بطولة هذا العام. وأورد الاتحاد على منصته الرسمية لدوري (BK PRO) إلى ضمه حليف قوي متمثل في شركة MA AFRICA المتخصصة في إدارة الفعاليات الدولية من أجل الارتقاء بمستوى الدوري وفعالياته. كما أشار الاتحاد إلى الأثر الإيجابي لجوائز المسابقة في الموسم المنصرم وآثارها الجيدة التي انعكست على المحتفى بهم، وقدم مدرب المريخ الحالي والجيش السابق الصربي داركنوفيتش فوزه بجائزة أفضل مدرب مثالاً لذلك.

ويمتلك المريخ العديد من الأرقام المميزة هذا العام على صعيد حراسة المرمى والدفاع، وبعض اللاعبين بشكل منفرد فازوا بجوائز الأسبوع على امتداد مسيرة الدوري الرواندي هذا العام، كما لا يستبعد فوز داركنوفيتش نفسه بهذه الجائزة للموسم الثاني على التوالي من خلال معايير العمل الفني الدؤوب واجتهاده الواضح الذي مكنه من خلق فريق ينافس بقوة على لقب المنافسة، خاصة بحال تحقيق نتائج مبهرة في مباراتيه القادمتين أمام أتنسيليس وكييفو قبل وداعه مع فرقته الأولى كيجالي والتوجه نحو السودان.

وأعلن الاتحاد عن توقيت ومكان وقيمة جوائز هذا الموسم وفق الإيضاح الآتي:

المكان: فندق موفنبيك، كاسيرو.

التاريخ: ٠١ يونيو ٢٠٢٦.

الوقت: ١٨:٠٠.

سيكرم الحدث الإنجازات المتميزة في الفئات التالية:

أفضل لاعب في الموسم.

أفضل مدرب في الموسم.

هداف الموسم. أفضل حارس مرمى في الموسم.

أفضل لاعب شاب في الموسم (مواليد بعد ٣٠ يونيو ٢٠٠٥).

أفضل هدف في الموسم.

التشكيلة المثالية للموسم.

أبرز ما سيميز نسخة هذا العام هو الجائزة الكبرى الخاصة، حيث سيحصل أفضل لاعب في الموسم على سيارة بقيمة 15,000,001 فرنك رواندي، مقدمة من ePoBox.

ستضمن عملية الاختيار المصداقية والشمولية، من خلال الجمع بين تصويت:

الجمهور العام. لجنة من الخبراء.

المتخصصين في الإعلام الرياضي.

قادة الأندية والمدربين.

يعرب مجلس إدارة الدوري الرواندي الممتاز عن خالص تقديره لشركائه الرئيسيين، بما في ذلك اتحاد رواندا لكرة القدم FERWAFA، وبنك كيغالي، وePoBox، الذين يلعب دعمهم المستمر دوراً حيوياً في نمو ونجاح دوري BK PRO.

سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بالترشيحات وإجراءات التصويت في الوقت المناسب.

باريس في مواجهة أرسنال نهاية مايو

تأهل باريس سان جرمان لنهائي بطولة دوري أبطال أوروبا التي يدافع عن لقبها بعد نجاحه في تعادل مثير مع منافسه القوي بايرن ميونخ الألماني في عقر داره ١/١، بعد أن كان باريس قد كسب لقاء الذهاب ٤/٥. خطف نجم العالم ديمبلي هدف السبق مبكراً لباريس من تمريرة من الجناح المزعج الجورجي فارا الذي أرهق دفاع البافاري وكان أحد نجوم المباراتين. وحاول البايرن جاهداً إدراك التعادل رغم سيطرته ومؤازرة جماهيره التي فاض بها الملعب، ولم يأت هدف التعادل إلا في الوقت بدل الضائع عن طريق قناصه الإنجليزي هاري كين، وكان تعادلاً متأخراً، وقد تأثر أداء البايرن طوال المباراة بالتسرع والشفقة وعدم الدقة وسوء ختام الهجمات وصلابة الدفاع والحارس الباريسي، كما تألق الحارس الألماني نوير في إفساد أهداف باريسية مؤكدة من هجمات مرتدة خطيرة على عكس مباراة الذهاب. وودع البايرن وسط حسرة كبرى للاعبيه وجمهوره الذي خرج ساخطاً على الحكم البرتغالي، بينما سادت فرحة غامرة في الفرقة الباريسية التي استحقت الصعود قياساً على المباراتين. ويلتقي باريس مع أرسنال في نهائي البطولة يوم السبت ٣٠ مايو في ملعب أرينا بوشكاش بالعاصمة المجرية بودابست.

بعد انتصاره على الجيش .. الهلال يواجه موهانقا غداً

حقق الهلال انتصاراً كبيراً على الجيش صاحب المركز الثاني في الدوري، ولعب أروع مبارياته وانتصر برباعية نظيفة جاءت على مدار الشوطين، أحرزها حاج ماديكي وأحمد سالم ومحمد عبد الرحمن، وارتفع الأزرق برصيده إلى ٦٨ نقطة منفرداً بالصدارة، ويتدرب اليوم.

ويواجه غداً الأحد فريق موهانجادوريا، وتفيد متابعات لـ(ألوان) أن الفريق الأول للهلال سيغادر إلى الخرطوم غداً للمشاركة في دوري النخبة، ويبقى الفريق الآخر الذي لعب المرحلة الأولى من الدوري الممتاز في رواندا لإكمال مباراة الدوري، وتضم البعثة العائدة للخرطوم ٢٦ لاعباً بينهم ٥ من فريق الشباب، وتقيم البعثة بفندق كنون، وقد تم حجز عدد من الملاعب لإجراء التدريبات.

المريخ يهزم إسنليس ويلتقي كييفو غدا

واصل المريخ انتصاراته في الدوري وزحف للمركز الثاني مرتفعاً برصيده إلى ٥٨ نقطة بانتصاره على إسنليس برباعية مقابل هدف، وقدم مباراة كبيرة، والأهداف كانت من نصيب ساغوبا ومصعب مكين وهاسينا ومحمد أسد. ويلتقي المريخ بفريق كييفو دورياً غدا.

هذا وبعد غياب طويل فرضته ظروف الحرب وتداعياتها، تترقب جماهير المريخ لحظة تاريخية بعودة الفريق إلى العاصمة الخرطوم في خطوة تحمل أبعاداً رياضية وإنسانية كبيرة، فالفريق الذي ظل يتنقل خارج البلاد منذ أبريل ٢٠٢٣ يستعد لطي صفحة النزوح وفتح صفحة جديدة على أرضه وبين جماهيره.

كانت آخر مباراة خاضها المريخ في الخرطوم يوم ٢٥ مارس ٢٠٢٣ عندما واجه فريق الزومة على ملعب كوبر وحقق فوزاً عريضاً بأربعة أهداف دون مقابل. تلك المباراة لم تكن مجرد انتصار عادي، بل تحولت لاحقاً إلى محطة فاصلة، إذ لم يكن أحد يتوقع أن تكون الأخيرة للفريق في العاصمة لفترة طويلة.

بعد أيام قليلة من تلك المباراة شد المريخ الرحال إلى المملكة العربية السعودية، حيث خاض مواجهتين أمام تشرين السوري ضمن البطولة العربية بمدينة جدة، قبل أن يعود إلى الخرطوم، لكن في ١٥ أبريل ٢٠٢٣ ومع اندلاع الحرب في السودان توقفت عجلة النشاط الرياضي، وكان المريخ على موعد مع مواجهة توتي في الدوري في نفس اليوم الذي اندلعت فيه الحرب، وهي المباراة التي لم تلعب، لتبدأ بعدها رحلة الغياب القسري.

خلال فترة الغياب عاش المريخ ظروفاً استثنائية متنقلاً بين عدة دول وملاعب خارج أرضه في محاولة للحفاظ على استقراره الفني والمشاركة في المنافسات. هذه المرحلة شكلت اختباراً حقيقياً لقدرة النادي على الصمود سواء إدارياً أو فنياً في ظل تحديات غير مسبوقة.

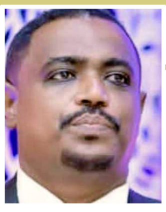
عودة المريخ إلى الخرطوم لا تمثل مجرد انتقال جغرافي فحسب، بل تحمل رمزية كبيرة، فهي تعني استعادة جزء من الحياة الطبيعية للنادي وعودة الروح إلى مدرجاته التي افتقدت صخب الجماهير. كما تعكس هذه الخطوة تحسناً نسبياً في الأوضاع وتمنح الفريق دفعة معنوية هائلة قبل استحقاقاته المقبلة، خاصة في مرحلة النخبة من الدوري الممتاز.

رغم فرحة العودة، إلا أن المريخ سيواجه تحديات كبيرة، أبرزها إعادة التأقلم مع الملاعب المحلية، واستعادة الانسجام الفني بعد فترة الترحال، فضلاً عن التعامل مع ضغط الجماهير والتوقعات العالية، ذلك بخلاف مخاوف الأجانب ضمن الفريق من الحالة الأمنية في البلاد.

بين آخر صافرة في كوبر وقرار العودة للعاصمة عاش المريخ رحلة طويلة من الغياب القسري، لكنها لم تكسر عزيمته، واليوم وهو يقترب من استعادة أرضه تبدو العودة أكثر من كونها حدثاً رياضياً فحسب، بل إنها لحظة وفاء بين فريق وجماهيره وبداية جديدة يأمل الجميع أن تكون أكثر استقراراً وإشراقاً وسلاماً.

تحت السيطرة

يوسف محمد الحسن



النهضة والتطوير .. تقارب فكري أم تكتيك لإعادة التدوير؟!

في أروقة الكرة السودانية، أصبحت التقلبات سمة ثابتة، والتحالفات غالبًا ما تُبنى على المصالح المرحلية أكثر من ثبات المبادئ، لذلك بدا المشهد الأخير الذي جمع بين قيادات حالية في الاتحاد العام، وبين السلطان حسن برقو رئيس تنظيم النهضة، مشهدًا يستحق التوقف والتأمل.

هذا التقارب اللافت يفتح الباب واسعًا أمام تساؤلات مشروعة:

هل نحن فعلاً أمام مرحلة جديدة قوامها التوافق الفكري والرؤى المشتركة من أجل مصلحة الكرة السودانية؟ أم أن الأمر لا يتجاوز مناورة جديدة لإعادة توزيع النفوذ وتقاسم المواقع؟ خاصة في ظل ما يملكه السلطان برقو من طموحات وإمكانات لا تخفى على أحد، في مواجهة المجموعة الحالية بقيادة معتصم جعفر وأسامة عطا المنان مع العلم بانه المزاحم الوحيد والمنافس الاوحد (لعتاولة) الاتحاد.

لا شك أن أي حالة وفاق داخل الوسط الرياضي يمكن أن تمثل خطوة إيجابية تصب في مصلحة الكرة السودانية، لكن ومع هذا التفاؤل، يصعب تجاهل حقيقة تبدو ماثلة أمام الجميع، وهي أن هذا التقارب المتذبذب يبدو أقرب إلى ترتيب دقيق لإعادة تدوير المشهد نفسه، مع اختلاف مواقع الجالسين حول الطاولة فقط.

قد لا تبدو الخلافات المعلنة ذات طابع شخصي مباشر، لكن جوهرها ظل يدور دائمًا في فلك المناصب والنفوذ، وهنا يبرز السؤال الأهم: كيف يمكن لمصلحة الكرة السودانية أن تتحقق وسط هذا المشهد إذا كانت الوجوه نفسها تعود كل مرة، بينما تبقى الأزمات على حالها؟.

دعونا نتحدث بصراحة، ونتجاوز دبلوماسية العبارات الناعمة، ونسأل بوضوح: ما هي الأفكار التي يمكن أن تجمع هذه الأطراف؟ وهل تمتلك المجموعة الحالية أو الطامحون الجدد مشروعًا حقيقيًا للنهوض بالكرة السودانية؟ أم أن القضية لا تتجاوز تحالفات مؤقتة لتقاسم السطة تُبنى على حسابات النفوذ أكثر من بناء المستقبل؟.

التاريخ القريب والحاضر يشهد بأن جميع هذه الأطراف سبق لها أن كانت جزءًا من منظومة القرار داخل الاتحاد، فماذا قدموا حتى نُصفق بحرارة لهذا التقارب؟ وهل نملك ما يكفي من الأسباب لنصدق أن مثل هذه الاتفاقات، التي لا تحمل مشروعًا فكريًا واضحًا لتطوير اللعبة، يمكن أن تصبح طوق النجاة المنتظر لكرة القدم السودانية؟.

في الحقيقة، المصلحة التي نبحث عنها أكبر من مجرد تفاهمات بين أشخاص، فهي تتمثل في التقاء الرؤى، وتكامل المشاريع، وتضافر الجهود الصادقة من أجل بناء مستقبل أفضل لكرة القدم السودانية، أما أن يتحول الأمر إلى مجرد اصطفاف بين أسماء، دون برنامج واضح أو مشروع معلن، فذلك ليس ما ينتظره الشارع الرياضي.

ويثير الاستغراب ذلك التطبيل والتهليل الذي يمارسه بعض الإعلاميين لهذا التقارب، وكأن مجرد التصافح بين القيادات أصبح إنجازًا يستحق الاحتفاء، رغم أن الفرصة أتيحت للجميع من قبل، ولم نرَ مشروعًا استثنائيًا، ولا طفرة إدارية، ولا نهضة فنية تجعل الجماهير تتعلق بهذا التقارب أو تحزن إذا انهار.

الكرة السودانية اليوم لا تحتاج إلى إعادة توزيع المقاعد، بقدر حاجتها إلى أفكار جديدة وعقول تمتلك الفكر والقدرة على الإصلاح الحقيقي، وإلى رجال يؤمنون بأن المناصب وسائل للعمل وليست غايات للبقاء والسيطرة.

ومع ذلك، يبقى الأمل قائمًا في أن تكون هذه التحركات مدفوعة فعلاً بالحرص على المصلحة العليا لكرة القدم السودانية، لا أن تتحول إلى مجرد (سُلّم) جديد للوصول إلى السلطة وإحكام السيطرة على مفاصل الاتحاد، لأن كرتنا باتت في أمسّ الحاجة إلى قيادات واعية ومؤهلة، لا إلى متنفذين يجيدون إدارة التحالفات أكثر من إدارة اللعبة نفسها .

باص قاتل:

هل ما يحدث بداية مشروع حقيقي لإنقاذ الكرة السودانية... أم مجرد إعادة تدوير للصراع بأدوات جديدة؟.

مبروك النجاح يا مجتبى



التلميذ النابغة مجتبى جمال عبد الرحيم أحرز نجاحا باهرا في امتحان الشهادة المتوسطة (٢٧٤) درجة وانتقل الى الثانوي عن جدارة واحتفل به الأهل والأصدقاء. ألف ألف مبروك، ومزيدا من التفوق وعقبال الجامعة والدكتوراة.

ألوان
موقع ألوان الإلكتروني: alwandaily.net
السبت 9 مايو 2026م الموافق 22 ذو القعدة 1447هـ

فكرة

لا أعلَم رجُلًا له شَأن، إلّا وكانَ مُبتعدًا عن النّساء.
الإمام القرطبي

أحلى الكلام

فَلا تُلزِمَنّي ذُنوبَ الزَمانِ
إِلَيَّ أَساءَ وَإِيّايَ ضارا
وَلي فيكَ ما لَم يَقُل قائِلٌ
وَما لَم يَسِر قَمَرٌ حَيثُ سارا
فَلَو خُلِقَ الناسُ مِن دَهرِهِم
لَكانوا الظَلامَ وَكُنتَ النَهارا
المتنبئ

عسل سوداني

أسعد الأيام مر بي في عام
شفت فيه حبيب كالربيع بسام
أسعد الأيام أشرقت شمسو
بالسعادة وراق وابتسم صبحو
تلهم الإنسان حسنو في نفسو
قلنا فيه كلام كل حب وغرام
تلاقي فيه نصيب والفراق اقسام
عبد الرحمن الريح

ولـ ألوان كلمة



حسين خوجلي

سهر الشوق في العيون النبيلة

شعراء وفقراء وأمراء

استدعى أحد الملوك، الشعراء إلى قصره، فصادفهم شاعرٌ فقير بيده جرّه فارغة كان متوجهاً بها إلى البحر ليملأها ماء، فرافقهم الأخير إلى قصر الملك إلى أن وصلوا القصر؛ وقد بالغ الملك في إكرامهم والإنعام عليهم.

ولما رأى الملك الرجل وعلى كتفه الجره وثيابه الرثه، سأله : من أنت؟ وما حاجتك؟

فأنشد الفقير:

لما رأيتُ القوم شدوا رحالهم
إلى بحرك الطّامي أتيتُ بجرتي

فقال الملك: املأوا جرته ذهباً وفضةً، فحسده بعض الحاضرين، وقالوا للملك: إنه فقيرٌ مجنون لا يعرف قيمة هذا المال، وربما أتلفه أو ضيعه.

فرد الملك: هو ماله يفعل به ما يشاء،فمُلئت جرته ذهباً، وخرج إلى الباب ففرّق المال على جميع الفقراء،وقد بلغ ذلك الملك، فاستدعاه وسأله عن ذلك، فقال الفقير:

يجودُ علينا الخيّرون بمالهم
ونحن بمال الخيّرين نجودُ

فأعجب المَلك بجواب الفقير، وأمر أن تُملأ جرته عشر مرات، وقال: الحسنةُ بعشر أمثالها.

حاشية:

وكان الشاعر والمسرحي والصحفي خالد أبو الروس يُعلق على الحكاية بطريقته الساخرة (الشعراء ديل حسادتن أصلوا ما بخلوها).

من هو السيد؟

سُئل أحد الكرماء من هو السيد؟

فقال: السيد من يكون للأولياء كالغيث الغادي، وعلى الأعداء كالليث العادي.

حاشية:

هذا الرجل بهذه الموصفات يصلح بأن يكون إمام مسجد وقائد كتيبة.

سهر الشوق في العيون النبيلة

دخلت امرأة عجوز على السلطان سليمان القانوني تشكو إليه جنوده الذين سرقوا منها ماشيتها بينما كانت نائمه . فقال لها السلطان كان عليك أن تسهري على مواشيك و لا تنامي . فأجابت العجوز : ظننتك ساهراً علينا يامولاي فنمت مطمئنه البال.

حاشية:

من أراد ان يصبح حاكماً يَجدُ رضى الله والناس فعليه بمشقة السهر، عبادة ومراقبة مثل(طيرالسُّقد) كما يقول أهل السودان.

وتحضرني أبيات الفصيح الشعبي بالعامية السودانية الفصيحة:

البارح طوير السُقدة ما وازرني
قلبي مسّدي ظنيتو البريدو ذكرني
مافيشَ مانَع إن دَار دمي وان أفقرني
مع إخلاصو معصوم ما جَسَر ناقَرني

الأطباء المؤسسون

يقول الدكتور صبري الدمرداش العالم والمفكر والأستاذ الجامعي المصري البارز وقد اشتهر بجهوده العلمية في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. (كان الطب معدوماً فأوجده أبقراط ميتاً فأحياه جالينوس مشتتاً فجمعه الرازي وناقصاً فأكمله ابن سينا).

حاشية:

ذكرى هؤلاء الكبار يجب أن تُحفظ مع (البنسلين يا التمرجي).

نحن عُملاء الشافعي

قال الإمام الشافعي رحمه الله: أشد الأعمال ثلاثة:

1__ الجود من قلة. 2__ والورع في خلوة.
3__ وكلمة الحق عند من يرجى ويُخاف.

حاشية:

كل ما وجدت شعراً أوعبارة أو فكرة لسيدي الإمام الشافعي وثقتُها وأنا سعيد بأن أكون أحد (عُملاء) الإمام الشافعي قدس الله سره.

الثلاثية القاتمة

دخل شاعر على رجل بخيل فامتقع وجه البخيل وظهرعليه القلق والاضطراب، وظن أن الشاعر سيأكل من طعامه في ذلك اليوم وإلا فإنه سيهجوه. بيد أن الشاعر انتبه الى ما أصاب الرجل فترفق بحاله ولم يطعم من طعامه ومضى عنه وهو يقول

تغير إذ دخلت عليه حتى
فطنت فقلت في عرض المقال
علي اليوم نذر من صيام
فأشرق وجهه مثل الهلال

حاشية:

لم أر في عيوب الرجال عيباً أخس من الجبن والبخل والخيانة.

السينية الثنية

إن سينية البحتري برصانتها وتميزها أغرت الكثير من الشعراء في كل العصور بمجاراتها والتي صَدَّرها بالمطلع الشهير

صُنْتُ نفسي عما يُدنِّس نَفْسي
وترفَّعْتُ عن جَدَا كل جبْسِ

فلا تجد شاعراً راسخَ القَدم في أودية القريض إلا كانت له سينية ومنها سينيةَ شوقي التي يبتدرها بقوله:

إختلافُ النَهارِ وَاللَيلِ يُنسي
اُذكُرا لِيَ الصِبا وَأَيّامَ أُنسي

ومن شَعراءَ المهجرأطلت رائعة إيليا أبو ماضي وكأنها باسقة زيتون على شط بَردَه وهي قصيدة نهديها لمحبي الشعرِ للأنس والحفظ والاحتفاظ.

لِم يَبقَ ما يُسليكَ غَيرُ الكاسِ
فاِشرَب وَدَع لِلناسِ ما لِلناسِ
ذَهَبَ الشَبابُ عَلى الشُجون تَبُثُّها
لأخٍ مُؤاسٍ أَو لِغَيرِ مُؤاسِ
وَعَلى الحَياةِ تَحارُ في أَطوارِها
وَتَحارُ في تَعليلِ كُلِّ نِطاسي
ثُمَّ استَفقتَ وَلَيسَ في رَوضِ المُنى
إِلّا الضَبابُ وَغَيرُ شَوكِ اليَاسِ
وَجِراحُ نَفسٍ يَنظُرُ الآسي لَها
فَيَعودُ مُحتاجاً لآخَرَ آسِ
الحِسُّ مَجلَبَةُ الكَآبَةِ وَالأَسى
قُم نَنطَلِق مِن عالَمِ الإِحساسِ
وَأَرى السَعادَةَ لا وُصولَ لِعَرشِها
إِلّا بِأَجنِحَةٍ مِنَ الوَسواسِ
فَكَأَنَّما هِيَ صورَةٌ زَيتِيَّةٌ
لِلشَطِّ فيهِ مَراكِبٌ وَمَراسي
تَبدو لِعَينَيكَ السَفائِنُ عُوَّماً
وَتَكادُ تَسمَعُ رَعشَةَ الأَمراسِ
لَكِن إِذا أَدنَيتَها وَلَمَستَها
لَم تَلقَ غَيرَ الصِبغِ وَالقِرطاسِ
دُنيا مُزَيَّفَةٌ وَدَهرٌ ماذِقٌ
ما في انفِلاتِكَ مِنهُما مِن باسِ
إِنَّ اللَذاذاتِ الَّتي ضَيَّعتَها
رَجَعَت إِلَيكَ عُصارَةً في الكاسِ
فَاصبِغ رُؤاكَ بِها تَعُد ذَهَبِيَّةً
عَطرِيَّةَ الأَلوانِ وَالأَنفاسِ
وَاخلُق لِنَفسِكَ بِالمُدامَةِ جَنَّةً
في الأَربُعِ المَهجورَةِ الأَدراسِ
الحُبُّ فيها بُلبُلٌ وَخَميلَةٌ
وَنَدىً وَأَضواءٌ عَلى الأَغراسِ
يا أَيُّها الساقي أَدِر كاساتِها
كَمَشاعِلِ الرُهبانِ في الأَغلاسِ
وَانسَ الهُمومَ فَلَيسَ يَسعُدُ ذاكِرٌ
وَاسقِ النُجومَ فَإِنَّها جُلّاسي
وَاصرَع بِها عَقلَ النَديمِ وَلُبَّهُ
ما نَغَّصَ الحاسي كَعَقلِ الحاسي
وَاهجُر أَحاديثَ السِياسَةِ وَالأُلى
يَتَعَلَّقونَ بِحَبلِ كُلِّ سِياسي
إِنّي نَبَذتُ ثِمارَها مُذ ذُقتُها
وَوَجَدتُ طَعمَ الغَدرِ في أَضراسي
وَغَسَلتُ مِنها راحَتَي فَغَسَلتُها
مِن سائِرِ الأَوضارِ وَالأَدناسِ
وَتَرَكتُها لاِثنَينِ غِرٍّ ساذِجٍ
وَمُشَعوِذٍ كَذُبذُبٍ دَسّاسِ
يَرضى لِمَوطِنِهِ يَصيرُ مُواطِناً
وَتَصيرُ أُمَّتُهُ إِلى أَجناسِ
وَيَبيعُها بِدَراهِمٍ مَعدودَةٍ
وَلَوَ انَّها جاءَت مِنَ الخَنّاسِ
ما لِلمُنافِقِ مِن ضَميرٍ رادِعٍ
أَيُّ الضَميرِ لِحَيَّةِ الأَجراسِ
وَلَرُبَّ قائِلَةٍ تُعاتِبُني عَلى
صَمتي وَبَعضُ القَولِ حَزُّ مَواسي
إِثنانِ ما لاقَيتُ أَقسى مِنهُما
صَمتُ الدُجى وَالشاعِرِ الحَسّاسِ
فَأَجَبتُها أَقسى وَأَهوَلُ مِنهُما
في مَسمَعي هَذا العِتابُ القاسي
لَم تَعلَمي وَالخَيرُ أَن لا تَعلَمي
كَم في السُكوتِ فَواجِعاً وَمَآسي
قالَت أَظُنُّكَ قَد نَسيتَ فَقُلتُ لا
ما كُنتُ بِالناسي وَلا المُتَناسي
لَكِنَّ جُرحاً كُلَّما عالَجتُهُ
غَمَرَ القُنوطُ جَوارِحي وَحَواسي
وَلَوَ انَّهُ في الرَأسِ كُنتُ ضَمَدتُهُ
لَكِنَّهُ في القَلبِ لا في الراسِ
إِنَّ الأُلى قَد كُنتُ أَرمي دونَهُم
غَلّوا يَدَيَّ وَحَطَّموا أَقواسي
وَاستَبدَلوا سَيفي الجُرازَ بِأَسيُفٍ
خُشُبٍ وَباعوا عَسجَدي بِنُحاسِ
وَالطَلُّ غَيرُ الماسِ إِلّا أَنَّهُم
خُدِعوا بِرَقرَقَةِ النَدى عَن ماسي
وَإِذا حَسِبتَ الرَوضَ تُغني صورَةٌ
عَنهُ فَذَلِكَ مُنتَهى الإِفلاسِ
أَسَدُ الرُخامِ وَإِن حَكى في شَكلِهِ
شَكلَ الغَضَنفَرِ لَيسَ بِالفَرّاسِ
قَد كانَ لي حُلُمٌ جَميلٌ مونِقٌ
فَأَضَعتُهُ لَمّا أَضَعتُ نُعاسي
فَكَّرتُ في ما نَحنُ فيهِ كَأُمَّةٍ
وَضَرَبتُ أَخماسي إِلى أَسداسي
فَرَجَعتُ أَخيَبَ ما يَكونُ مُؤَمِّلٌ
راجٍ وَأَخسَرَ ما يَكونُ الخاسي
نَرجو الخَلاصَ بِغاشِمٍ مِن غاشِمٍ
لا يُنقِذُ النَخّاسَ مِن نَخّاسِ
وَنَقيسُ ما بَينَ الثُرَيّا وَالثَرى
وَأُمورُنا تَجري بِغَيرِ قِياسِ
نَغشى بِلادَ الناسِ في طَلَبِ العُلى
وَبِلادُنا مَتروكَةٌ لِلناسِ
نَكادُ نَفتَرِشُ الثَرى وَبِأَرضِنا
لِلأَجنَبِيِّ مَوائِدٌ وَكَراسي
وَنَلومُ هاجِرَها عَلى نِسيانِهِ
وَاللائِمُ الناسينَ أَوَّلُ ناسي
وَنَبيتُ نَفخَرُ بِالصَوارِمِ وَالقَنا
وَرِقابُنا مَمدودَةٌ لِلفاسِ
كَم صَيحَةٍ لِلدَهرِ في آذانِنا
مَرَّت كَما مَرَّت عَلى أَرماسِ
تُفنيكَ أَوجُهُهُم وَحُسنُ خِلاقِهِم
عَن كُلِّ وَردٍ في الرِياضِ وَآسِ
أَنا بَينَهُم أَسَدٌ وَجَدتُ عَرينَتي
أَنا بَينَهُم ظَبيٌ وَجَدتُ كِناسي
وَطَني أَحَبُّ إِلَيَّ مِن كُلِّ الدُنى
وَأَعَزُّ ناسٍ في البَرِيَّةِ ناسي

اقتراح وجيه من المفكر الفرنسي روجيه غارودي، الذي توفي عام 2012 عن عمر ناهز الثامنة والتسعين عامًا

مع إسحق



إسحق أحمد فضل الله

اقتراح المفكر الفرنسي روجيه غارودي بإقامة احتفال سنوي بتولي عمر بن الخطاب الخلافة.

كتب المفكر العالمي والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي يقول: (قريبًا من الحق، وإحقاقا للسجل التاريخي لعظماء القادة، لماذا لا يحتفل المسلمون بتاريخ تولي عمر بن الخطاب الخلافة في 23 آب/أغسطس سنة 634 ميلادية، الموافق للثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة 13 للهجرة؟

فهو مؤسس الدولة العربية الإسلامية، وواضع قواعدها، وباني هياكلها الإدارية.

ومن أوائله:

هو أول من نودي بلقب أمير المؤمنين.

وأول من اتخذ الهجرة مبدأ للتاريخ الإسلامي (التوقيت). وفي عهده فتحت بلاد الشام والعراق وفارس ومصر وبرقة وطرابلس الغرب وأذربيجان ونهاوند وجرجان.

وأول من اهتم بإنشاء المدن الجديدة، وهو ما كان يُطلق عليه «تمصير الأمصار»، حيث بُنيت في عهده مدينتا البصرة والكوفة وغيرهما.

وهو أول من دوّن الدواوين (الوزارات).

وأول من اتخذ دار الدقيق (وزارة التموين).

وأول من أوقف في الإسلام (وزارة الأوقاف).

وأول من اتخذ بيتًا لأموال المسلمين (بيت المال، وزارة المالية).

وأول من ضرب الدراهم وقدّر وزنها (البنك المركزي).

وأول من أحصى أموال عماله وقادته وولاته، وطالبهم بكشف حساب أموالهم وممتلكاتهم على قاعدة: «من أين لك هذا؟» (ديوان الرقابة المالية).

وأول من مسح أراضي الدولة وحدد مساحاتها (دائرة المساحة).

وأول من مهد الطرق (وزارة النقل والمواصلات).

وأول من أقرض الفائض من بيت المال للتجارة (دائرة تمويل المشاريع).

وأول من أنشأ ديوانا للجند لتسجيل أسمائهم ورواتبهم (وزارة الدفاع).

وأول من أمر بالتجنيد الإجباري للشباب والقادرين (قانون الخدمة الإلزامية).

وأول من حدد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم، وجعل أقصاها أربعة أشهر.

وأول من أنشأ قوات احتياطية نظامية، وجمع لها ثلاثين ألف فارس (خدمة الاحتياط ومديرية التسليح والتجهيز).

وأول من حمى الثغور وعيّن لها حراسًا نظاميين (قوات الحدود).

وأول من أمر قادة الجيش بموافاته بتقارير مفصلة مكتوبة عن أحوال رعاياهم من الجيش (دائرة المتابعة).

وأول من خصص أطباء ومترجمين وقضاة ومرشدين لمرافقة الجيوش (الصنوف الساندة).

وأول من أنشأ مخازن أغذية للجيش (دائرة الميرة ودائرة التموين).

وأول من أعطى فقراء أهل الكتاب من بيت مال المسلمين ما يشبه رواتب تقاعدية (الضمان الاجتماعي والمواطنة).

وأول من منع هدم كنائس النصارى (المواطنة).

وأول من أنشأ دار القضاء (وزارة العدل).

وأول من قنن الجزية على أهل الذمة، فأعفى منها الشيوخ والنساء والأطفال، وجعلها 48 درهمًا على الأغنياء، و24 درهمًا على متوسطي الحال، و12 درهمًا على الفقراء (العدالة الاجتماعية).

وأول من جعل نفقة اللقيط من بيت مال المسلمين (الضمان الاجتماعي والعدالة الاجتماعية).

وأول من عقد مؤتمرات سنوية للقادة والولاة ومحاسبتهم (ديوان الرئاسة ووزارة شؤون المحافظات).

وأول من أخذ زكاة الخيل (هيئة الزكاة).

وأول من اتخذ دارًا للضيافة (دائرة المراسم).

وأول من كتب قانون حقوق الإنسان: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟».

وأول من اقتص من ولاته وأبنائهم، وحكم لصالح غير المسلمين (وزارة العدل).

وكانت له منجزات أخرى كثيرة على طريق تأسيس الدولة العربية الإسلامية.

ألا يستحق هذا القائد التاريخي الفذ أن تكون ذكرى توليه القيادة مناسبة للاحتفال بين المسلمين؟

لو كان هذا القائد في بلادنا - والقول لروجيه غارودي - لأقمنا له التماثيل، وسمينا باسمه البلدان والمدن، وأقمنا له الاحتفالات كل شهر، وليس كل سنة.

ما قيمة نابليون بونابرت أمام إنجازات عمر؟

وما قيمة جورج واشنطن أمام إنجازات عمر؟

وما قيمة كريستوفر كولومبوس أمام إنجازات عمر؟!)!!

(اللهم ارضَ عنه وأرضه، وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين).



لقطة نادرة

طب وإعلام وهندسة

في إحدى قاعات الإذاعة السودانية جلس الدكتور عمر محمود خالد مع الراحلة الإعلامية سوسن دفع الله والراحل الباشمهندس صلاح طه في جلسة أنس استعداداً لتقديم برنامج إذاعي.

رحلت سوسن ورحل صلاح طه وضرب النزوح والهجرة القسرية الدكتور الشاعرعمر محمود خالد، رده الله سالماً مُعافى بشعره وسماعته لبلاده.

بالمناسبة تمر علينا الذكرى 86 لتأسيس الإذاعة السودانية هذه المؤسسة العريقة (بت البلد) التي دخلت كل عقل وقلب سوداني بلا استئذان فضمخته بعطر الثقافة والحكمة والفنون وما زالت تعطي بلا مَنّ ولا أذى.